# معاني أحرف الجر الأُحادية في ديوان السيد حيدر الحليّ

## دراسةٌ نحويةٌ

**غالب عبد المطلب رمضان**
**جامعة ميسان/كلية التربية**

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة معاني حروف الجر الأحادية – في ديوان السيد حيد الحليّ – وأثرها في التراكيب الشعرية في شعرهِ، ويشملُ خمسة أحرف، وهي (الباء، واللام، وواو القسم وتاؤه، والكاف)، وقد تبين من خلال هذه الدراسة أنَّ الشاعر وظَّفَ هذه الأحرف بشكل سليم مطابق لما ورد في مصادر النحو وحروف المعاني، ومعبر عن الدلالات التي يبتغيها.

وقد تضمنَ البحثُ تمهيدًا عن حياة الشاعر السيد حيدر الحلي، وتعريف حروف المعاني، ودراسة تطبيقية عن أحرف الجر الأُحادية في ديوانه، ومن ثَمَّ خاتمة تضم أهم نتائج البحث، وقائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية:
حروف المعاني، الجر، شعر، السيد حيدر الحلي.

# The meanings of the unary prepositions in the poetry collections of Al Sayid Haidar Al-Hilli A grammatical study

*Ghalib Abdul Muttalib Ramadan*
*Maysan University / College of Education*

## Abstract

*This research aims to study the meanings of the unilateral prepositions - in the poetry collection of Al Sayid Haidar Al-Hilli - and their effect on poetic compositions in his poetry, and it includes five letters, which are (B, L, w, al qsam, T, and K). It was found through this study that the poet employed these The letters are properly identical to what is mentioned in the sources of grammar and letters of meanings, and expresses the connotations that they seek.*

*The research included an introduction to the poet Al Saiyid Haider Al-Hilli's life , the definition of the letters of meanings, and an applied study of the unary prepositions in his office, and then a conclusion that includes the most important research results, and a list of sources and references.*

*key words:*

*Letters meanings, prepositions, poetry, Al_Sayid Haider Al-Hilli.*

## تمهيد

### ترجمة السيد حيدر الحلي

هو السيد حيدر بن سليمان الصغير بن داود بن سليمان الكبير بن داود ابن حيدر الشرع بن أحمد المزيدي بن محمود بن شهاب بن علي بن محمد بن عبد الله بن أبي القاسم بن أبي البركات بن القاسم بن علي بن شكر بن أبي محمد الحسن الأسمر بن شمس الدين النقيب أحمد بن أبي الحسن علي ابن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين النسابة بن أحمد المحدِّث ابن عمر بن يحيى بن الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد بن زين العابدين علي ابن الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم[١]، ويكنَّى بأبي الحسين، وبأبي سليمان[٢]، ويلقب بالحسيني نسبة إلى نسبه العلوي، أما اللقب الذي اشُتهر به فهو (الحلِّيّ) نسبة إلى مدينة الحلة بعد أن يقرن اسمه بـ (السيد)، إذ أصبح ملازمًا لاسمه لا يفارقه[٣].

وقد أَجمعتِ المصادرُ على أنَّ ولادته كانت في مدينة الحلة سنة ١٢٤٦هـ، وتُوُفِّيَ في الحلة سنة ١٣٠٤ هـ، وشيع جثمانه الطاهر الى النجف الأشرف في موكب مهيبٍ، ودُفِنَ في ما يلي رأس الإمام علي عليه السلام[٤].

ترك السيد حيدر الحلي ديوانَ شعر ومؤلفات مهمة أخرى هي:١ـ العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل. ٢ـ دمية القصر في شعراء العصر. ٣ـ الأشجان في مراثي خير إنسان، وقد جمعَ فيه مراثي صديقه العلامة السيد ميرزا جعفر القزويني، وهو ما يزال مخطوطًا، موجود في مكتبة مؤسسة الإمام محمد حسين كاشف الغطاء في النجف الأشرف برقم (٦٨)[٥].

## حروف المعاني لغةً واصطلاحًا

الحرف لغة: الطرف، والجانب، والناحية، قال ابن دريد: «حرف كل شيء حدّه وناحيته، وناقة حرف: ضامر، وفلان على حرف من هذا الأمر، أي: منحرف عنه مائل، وانحرفتَ عن الشيء انحرافًا إذا ملتَ عنه، والحرفةُ: المكسبُ أو الطعمة، حِرْفَةُ فلان من كذا وكذا، أي مكسبه منه»[٦].

أمَّا اصطلاحًا: فقد عرَّفَ ابنُ سيده حروفَ المعاني بقوله: «وهي الحروف التي تربط الأسماء بالأفعال، وتربط الأسماء بالأسماء»[٧].

والجرُّ لغةً: الجذب، جره يجره جرًّا، وجررتُ الحبلَ وغيره أجره جرًّا، وانجر الشيء: انجذب [٨]، أمَّا الجرّ اصطلاحًا: فقد عرَّفه ابن السراج قائِلًا: «حروف الجر تصل ما قبلها بما بعدها فتوصل الاسم بالاسم والفعل بالاسم ولا يدخل حرف الجر إلَّا على الاسماء»[٩]. وأحرف الجر الأُحادية من ضمن مجموعة حروف الجر التي تؤدِّي وظيفة الربط بين طرفي الجملة شريطة أن تجر الأسماء.

## حروف المعاني في الديوان

وقد ركز هذا البحث على خمسة أحرف جرٍّ أحاديَّةٍ واردة في ديوان السيد حيدر الحلي، وهي:

١ـ الباء: اختلف النُّحاةُ في عَدَد معانيها، ولكن من أشهرِ معانيها (الإلزاق والاختلاط) بتعبير سيبويه بقوله «وباء الجر إنَّما هي للإلزاق والاختلاط، وذلك قولك: (خرجتُ بزيدٍ)، و(دخلت به)، و(ضربته بالسوط): ألزقت ضربك إياه بِالسَّوطِ، فمَا اتسع من هذا الكلام فهذا أصله»[١٠]، يرى سيبويه أنَّ كل معاني (الباء) تجتمعُ في الإلصاق، فالإلصاق عنده أصلُ كل دلالة

لحـــرف الجر (الباء)، وتبعـــه على ذلك المبرد[١١]. وعبَّر غيرُ ســـيبويه عن هذا المعنَـــى بـــ(الإلصاق)، حتى إنَّ المراديّ عندما نقل رأيَ ســـيبويه لم ينقله بلفظِ (الإلزاق)، قـــال المراديُّ: « الإلصاق: وهو أصل معانيها، ولم يذكر ســـيبويه غيرَه، قال: إنَّما هُو للإلصاق والاختلاط.»[١٢].

ولـــم ينقل المراديُّ لفظةَ ســـيبويه الصريحة (الإلزاق)؛ إمَّا لأنَّ نُســـختَه مِن الكتاب (الالصاق)، أو أنَّ دلالتهما واحدة وإنِ اختلف لفظهما، فلا يَضُرُّ ذلك فـــي دلالة اللفظة فعند مراجعة المعاجم العربية يتبين أنَّ لا فرق بين (الإلزاق)، (والإلصاق) من حيث الدلالة إلَّا أنَّ (الإلصاق) أقوى دلالة، قال ابن فارس في مادة (لصق): «(اللَّام والصاد والقاف) أصل صحيح يدل على ملازمة الشـــيء للشَّيء، يقال: لصق به يلصقُ لصوقًا»[١٣].

أمَّا مادة (لَزَقَ) فحروفها ليستْ بأصلٍ وإنْ دلَّتْ على مُلَازَمَةِ الشَّيء للشيء، وإنَّما من بـــاب الإبدال[١٤]. وبهذا يحمل معنى(لـــزق) على (لصق)؛ لأنَّ الأخير أصل وأكثر استعمالًا، وما كان أصلًا يُقدَّم ويكون أقوى في التعبير.

وقـــد أوصل المالقي معاني (الباء) إلى اثني عشـــر معنـــى[١٥]، والمرادي إلى ثلاثة عشر[١٦]، و كلٌّ من ابن هشام والدماميني إلى أربعة عشر معنى[١٧].

ورد حرف (الباء) في ديوان الســـيد حيدر الحلي (١٧٧٣) مرة، ألفًا وســـبع مئة وثلاثًا وسبعينَ مرة، وهي أكثر حروف الجر ورودًا في الديوان، وتعددت دلالاتها إلى خمس عشرة دلالةً سأقفُ عليها مع الشواهد من شعره. وهي:

أ ـ الإلصـــاق: وهو إمَّـــا أنْ يكونَ حَقيقيًّا أو مَجَازيًّا، قالَ ابنُ هشـــام: « ثم الإلصاق الحقيقي كـــ(أمســـكت بزيدٍ) إذا قبضت على شيء من جسمه، أو على ما بجسمِهِ من يَدٍ أو ثوبٍ أو نحوه...»[١٨]، وقد كثُرَ هذا المعنى في ديوان الســـيد الحلي، ومنها ما جاءَ بمناسبة تعمير صحن الإمامين الكاظمين عليهما السلام

ويمدح الباذل لتعميره[١٩] [الكامل]:

نَفْسِي بِحَبْلِ وَلَاءِ أَحْمَد أَمْسَكَتْ مُذْ أَحْكَمَتْ بِنِيَاطِ قَلْبِيَ عَقْدَهُ[٢٠]

الشاهد في الباءين: (الباء الداخلة على الحبل، وباء النياط) وإنْ كانت الأُولى أقوى دلالة، إذ لازم الشاعر نفسه بولاء رسول الله محمد ﷺ وأمسك بحبل نجاتهم، (والباء) الثانية مكملة لدلالة الأُولى، أي: أحكمت بعروق قلبه عقد حبل الولاء.

ومنه قوله في رسالة لبعض الأشراف [المتقارب]:

تَرِفُّ بِمُهْجَتِهِ دائما إلَيْكَ نَوَازِعُ أشْوَاقِهَا[٢١]

يصور حال بعض الأشراف من ملازمة الترف لنفوسهم.

أو يكون الإلصاق مجازيًّا، فمثَّل له ابن هشام بقوله: «(مررتُ بزيدٍ)، أي: ألصقت مروري مكان يقرب منه زيد»[٢٢]، وحكى عن الأخفش قولًا آخرًا أنَّ المعنَى مررت على زيد[٢٣]، ثم وضح ابن هشام الفرق بين الإلصاق الحقيقي والمجازي بقوله: «انَّ كُلًّا مِنَ الإلصاق والاستعلاء إنما يكون حقيقيًّا إذا كان مفضيًا إلى نفس المجرور كـ(أمسكت بزيد، وصعدت على السطح)، فإن أفضى إلى ما يقرب منه فمجاز كـ(مررت بزيد) في تأويل الجماعة»[٢٤]، نحو قول السيد حيدر الحلِّيّ في التخاميس [البسيط]:

بِبَابِهِ تَتَلَاقَى السُّبْلُ مُشْرَعَةً
إذْ لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ لِلْجُوْدِ مَشْرَعَةً
تَؤُمُّ كَوْثَرَهُ الوِفَّادُ مُسْرِعَةً

(وَمِنْ صَدِي يَنْظُرُ الأقْدَاحَ مُتْرَعَةً فَيَغْتَدِي بِالْفُرَاتِ الْعَذْبِ رَيَّانَا)[٢٥]

أي: بقرب بابه تتلاقى...

ومنه قوله يرثي السيد ميرزا صالح القزويني[٢٦]، ومعزيًا أخويه السيد محمدًا والسيد حسينًا [الطويل]:

فَقَامَ بِكَ النَّاعِي وَقَالَ وَلِلأَسَى بِكُلِّ حَشَا يُدْمِيْهِ ظُفْرٌ وَمِخْلَبُ[٢٧]

أي: قام بمكان قريب منك .

ب ـ التعليلية والسببية: وهي أكثر معاني «الباء» ورودًا في ديوانه. منها قوله في مدح الإمام الحجة ابن الحسن عجل الله فرجه الشريف [الكامل]:

دَارٌ مُقَدَّسَةٌ وَخَيْرُ أئِمَّةٍ فَتَحَ الإلهُ بِهِمْ إليْهِ بَابَهَا[٢٨]

أي: بسببهم . إذ هم وسطاء الفيض الآلهي، وبسببهم تفتح أبواب السماء ويستجاب الدعاء.

وقد تتزاحم دلالتان على حرف واحد ، نحو قوله [البسيط]:

بِنورِ وَجْهِكَ لا بالشَّمسِ والقَمرِ أضاءَ أُفْقُ سَمَاءِ المَجدِ والخَطَرِ[٢٩]

دلالة الباء في لفظة (بنور) قد تكون سببية ، وقد تكون استعانة ، فالاستعانة ليس بالضرورة أنْ تكون بآلة مادية كالقلم، والسيف، والرمح، ونحوها ، بل قد تكون بآلة معنوية كالإيمان ونحوه، إذ استعان الشاعر بنور وجه الممدوح لإضاءة أفق المجد في أعلى مراتبه ، ويبقى السياق هو الفيصل في توجيه دلالة الألفاظ.

ج ـ الاستعانة: ذكرها جمع من النحويين، وذكروا لها أمثلة كثيرة من الاستعانة بالقلم وغيره من الآلات[٣٠]، فقد استعان أبو حيان الأندلسي بالجوارح في قوله: «خضْتُ الماء برجلي»[٣١]، وقد وردت (الباء) بمعنى الاستعانة كثيرًا في ديون السيد الحلي، وقد استعان بالسيف وقد عبر عنه بالبيض والصفائح...إلخ، واستعان بالرمح، والسهم، ومن شواهدها في ديوان السيد

الحلي وهو يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الكامل]:

قَهَرتْ بَنِي الزَّهرَاءِ فِي سُــلطَانِها  واسْتأصَلتْ بِصِفَاحِهَا[٣٢] أُمَراءَهَا[٣٣]

وقد استعان الشاعر أيضًا بالرمح وهو يستنهض بالإمام الحجة المهدي عجل الله فرجه الشريف، بقوله [الكامل]:

فَمَتَــى أرَاكَ وأنْــتَ فِــي أعْقَابِها  بالرُّمْحِ تَطْعَنُ صُلبَ كلِّ رَكِينِ؟[٣٤]

ومن استعانته بالجوارح قوله يمدح الحاج محمد صالح كبه[٣٥] [البسيط]:

فَذِكْرُكَ المِسْكُ بَيْنَ النَّاسِ يُسْحَقُ بالْــ

ـلِسَــانِ وَالْفَــمِ لَا بالْفِهــرِ وَالْحَجَــرِ[٣٦]

التقدير باللسان وبالفم؛ لِأنَّ الثاني معطوفٌ على الأول، إذ استعان باللسان والفم.

د ـ الظرفية: وردت (الباء) بمعنى الظرفية بشــكل مستفيض في ديوانه، وهو ذو دلالتين:

١ـ الظرفية المكانية: ورد حرف (الباء) بهذا المعنى في الديوان أكثر من دلالته الزمانية منها، من شواهدها قوله [الكامل]:

حَشَــدَتْ كَتَائِبَهَا عَلَى ابنِ محمد  بِالطَّفِ[٣٧] حَيْثُ تَذَكَّرَتْ آبَاءَهَا[٣٨]

أي: شــاطئ الفرات: وهو المكان الذى ازدحمت فيه أُميةُ جيشَــها على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله الإمام الحسين عليه السلام.

ومن شواهده المكانية: قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَتَتْرُكهَا قَسْرًا بِبَيدَاءَ[٣٩] مِنْ لَظَى  هَوَاجِرُهَا كَادَتْ تَذُوبُ هِضَابُهَا[٤٠]

تصوير شــجي من الشــاعر لهول وقعة كربلاء حيث شــدة العطش ولهب الصحراء الذي يذيب الهضاب.

ومن شواهدها قوله [الكامل]:

صَرَعَتْهُ عَطْشَانًا صَرِيْعَةُ كَأسِهَا بِتَنُوفةٍ[٤١] سَـدَّتْ عَلَيهِ فَضَاءَهَا[٤٢]

ومن شواهده المكانية، قوله في رثاء مرجع الطائفة الشيخ مرتضى الأنصاري رحمه الله[٤٣] [مجزوء الكامل]:

وَطَوَاكَ وَالتَّقْوَى بِقَبْرٍ ضَمَّ جِسْمَكَ وَالشَّرِيْعَه[٤٤]

جعل القبر مكانًا ليس لضم جسم الشيخ الأنصاري ككيان مادي، بل مكانًا لضم التقوى والشريعة ككيان معنوي يتمثل بالدين والشريعة.

٢ـ الظرفية الزمانية: ورد حرف (الباء) بمعنى الظرفية الزمانية في ديوان السيد الحلي أقل مما ورد بمعنى المكانية، نحو قوله [الخفيف]:

وَلَدَتْ حِيْنَ عَنَّسَتْ هَرَمًا مَا لَمْ تَلِدْ مِثْلَهُ بِوَقْتِ الصِّبَاء[٤٥]

ومنه قوله [مجزوء الكامل]:

نِعْمَ المَنَاخُ بِيَومِ ضيـ ـقَةِ فَاقَةٍ وَبِلِيل شَتْوَه[٤٩]

هـ ـ التعدية: قيل في معناها، أنّها: «هي قائمة مقام الهمزة في إيصال الفعل اللازم إلى المفعول به، نحو: ﴿ذَهَبَ ٱللَّهُ بِنُورِهِمْ﴾[٥٠]»[٥١] أي: أذهب الله نورَهم فصار الفعل (ذهب) مُتَعَدِّيًا للمفعول به (بالباء). ولم تقتصر على الفعل اللازم بل وردت مع الفعل المتعدي أيضًا في قولهم (صككتُ الحجرَ بالحجرِ)، و(دفعت بعض الناس ببعض)... والباء فيهما داخلة على ما كان فاعلًا، لا مفعولًا، والأصل: صكَّ الحجرَ الحجرُ، ودفع بعضَ الناس بعضٌ، بتقديم المفعول»[٥٢].

ومن شواهدها في ديوانه قوله في المراثي [البسيط]:

مَاذَا تُرِيْدِيْنَ بِالدُّنْيَا يَدَ القَدَرِ لَقَدْ ذَهَبْتِ بِسَمْعِ الدَّهْرِ وَالبَصَرِ[٥٣]

أي: اذهبتْ يدُ القدرِ سمعَ الدهر...

ومنه قوله [الكامل]:

وتَبَاشَـرَتْ حتـى كَأنَّ إلَهَـا مِنْهَـا أزالَ بِبُرئِـه الأدْوَاءَ[٥٤]

والتقدير: أزال برؤه الأدواء، أي: أزال الله من الأملاك الأدواء ببرء الممدوح من المرض، وفي التركيب فاعل أصلي مجرور بالباء وهو (ببرئه).

وـ التفدية: ذكرها الجرجاني، نحو: «بأبي أنت وأمي، أي: فداك أبي أنت وفداك أمي أنت»[٥٥]. وكثيرًا ما افتدى الشـاعر بنفسـه وأبيه إلّا أنَّه تحاشى الافتداء بأُمه؛ وذلك لمكانة الأم الكبيرة عند الشـاعر، فكيف بمن كان ينتسـب إلى أمّ اسـمها فاطمة الزهـراء عليها السلام، وهي أَعظَـمُ أُمّ عَلَتْ في الوجود لأطهر أبناءٍ، والمفدى هم السَّـادَةُ الكرام محمد وآله صلى الله عليه وآله، ومن هنا يتبين لنا إخلاص هذا الشاعر لمن سـخر علمه وقلمه وشعره وادبه لبيان فضلهم، فمن افتداءه بأبيه وهو يرثي الإمام الحسين عليه السلام قوله [الخفيف]:

بِأبِـي طَامِحًـا بِطَـرْفِ إبَـاءٍ لَـمْ تَجُلْ وَسْـطَهُ لِضَيْمٍ قَـذَاةُ[٥٦]

ومن افتداءه بنفسه قوله [الطويل]:

بِنَفْسِي خَصْمَاءُ الْوِشَاحِ مِنَ الدُّمَى
سَقَتْنِي حُمَيَّا الرَّاحِ صِرْفًا مِنَ اللُّمَى
فأمْسَيْتُ فِي وَصْفِ الْمُدَامِ مُتَيَّمَـــا
وَمَـا كُنْـتُ أدْرِي مَا الْمُـدَامُ وَإنَّمَا عَرِفْتُ مُذَاقَ الرَّاحِ مِنْ رِيْقِهَا الشَّهْدُ[٥٧]

زـ المصاحبة: هي التي تعطي معنى (مع)[٥٨]. وردت (الباء) بمعنى المصاحبة في ديوانه في بضعة مواضع، منها قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام [الكامل]:

لَكِـنْ بِزِيْنَـةِ طَوْقِهَـا لَمّـا زَهَتْ مَزَجَتْ بِأشْـجَانِ الأنِينِ غِنَاءَهَا[٥٩]

أي: مزجت مع أشجان الأنين غناءها.

ح ـ التبعيضية: ذكرها ابن هشام وأوردلها شواهد من القرآن الكريم والشعر العربي[٦٠]. وهذا المعنى قد أثبته الكوفيون، والأصمعي، والفارسي، والعتبي، وابن مالك[٦٣]، وقد رفضه ابن جني ولم يثبته[٦١]. ومذهب ابن جني فيها أنَّها زائدة؛ لأنَّ الفعل يتعدى إلى مجروره بنفسه[٦٢]، ومن أبرز شواهدها من القرآن الكريم والتي وقع الخلاف فيها آية الوضوء. قوله تعالى:﴿وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ﴾[٦٣]. فبعضهم جعلها زائدة، وبعضهم جعلها للإلصاق على الأصل، وبعض جعلها استعانة[٦٤].

وثمة أوجه نحوية ذكرها ابن عاشور في تفسيره[٦٥]. والراجح أنَّ (الباء) في الآيةِ الكريمةِ للتبعيض، فالمسح ببعض الرأس واجب شرعًا عند الإمامية[٦٦]، وكذلك الشافعية[٦٧]، وأجازته المالكية[٦٨].

ومن شواهدها في ديوان السيد الحلي، قوله [الطويل]:

تَضَايَقَتِ الدُّنْيَا بِبَعْضِ فَخَارِهِ عَلَى أَنَّهُ فَرَّاجُ كُلِّ المَضَايِقِ[٦٩]

دلالة (الباء) على التبعيض في البيت، ومما زادها قوة دخولُها على كلمة (بعض) في هذا المعنى، فجاءت صريحة واضحة في هذا البيت.

ومن علامة التبعيض أنْ يحسن موضعها (مِن)[٧٠]، أو أنْ تكون (الباء) مكان (مِن) كما عبر الهروي عن ذلك[٧١]. لكن الرضي قد أفرد معنى التبعيض عن معنى (مِن)[٧٢]. وفيما يأتي جملة من الأبيات التي تأتي (الباء) بمعنى (مِن) من ديوان السيد الحلي كشواهد عن ذلك، قوله [الطويل]:

وَيُسْقَى بِمَاءِ حَرْثِكُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ فَكَيْفَ لَكُم تُرْجَى طَهَارَةُ مَوْلِدِ[٧٣]

أي: من ماء حرثكم...

ومن شواهدها أيضًا قوله [مجزوء الكامل]:

وَاطْلُبْ بِهِ بِدَمِ القَتِيْلِ بِكَرْبَلَا فِي خَيْرِ شِيْعَه[٧٤]

أي: من دم القتيل... الخ. وهو يستنهض الإمام الحجة ابن الحسن عجل الله فرجه الشريف أنْ يطلبَ بالسيف ببعض من دم الإمام الحسين عليه السلام؛ لعظمة دمه الشريف.

ط ـ المجاوزة: ومنهم من سماه: السؤال[٧٥]. وتكون فيه (الباء) موافقة لـ(عن)[٧٦]. أي: من علامتها أنْ ترادفَ (عن) في المعنى، وقد ذكرها النُّحَاةُ، وذكروا شواهدَها مِنَ القُرآن الكريم والشِّعر العربي. ووقع الخلاف في معناها، ففي قوله تعالى: ﴿فَسْـَٔلْ بِهِۦ خَبِيرًا﴾[٧٧]، وفي غيرها من الآيات التي أتت بعد السؤال قد أثبت فيها الكوفيون معنى المجاوزة، وأوَّلَها البَصريونَ بـ(الباء السببية)، وتقديرهم فاسأل بسببه[٧٨].

أمَّا شواهدها فقد وردتْ بعد السؤال أربع مرات من ديوان السيدِ الحليّ، منها قوله في رثاء أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام [الرجز]:

فَهْوَ كِتَابُ اللهِ ضَاعَ بَيْنَهُم ... فاسْأَلْ بِأمرِ اللهِ عَنْ كِتَابِه[٧٩]

التقدير: فاسأل عن أمر الله...

وأيضًا قوله في التهاني [البسيط]:

سَائِل بِهَا الشَّرفَ الوضَّاحَ هَلْ كَفَرَتْ ... نُعْمَاهُ أو عَبَدَتْ مِنْ دُونِه صَنَمَا؟[٨٠]

ي ـ الاستعلاء: ذكره جملة من النحويين ومثَّلوا له بشواهد من القران الكريم والشعر العربي[٨١]، وقد سماه الأشموني موافقة (على)[٨٢]، وقد كَثُرَ وروده في ديوانه، ومنه قوله [البسيط]:

وخائضينَ غمارَ الموت طافحةً ... أمواجُها البيضُ بالهاماتِ[٨٣] تلتطم[٨٤]

أي: على الهامات تلتطم.

يُصَوِّرُ الشاعرُ شدةَ المعركة وكيف تنزل سيوف وتلتطم على الرؤوس، وقد تعطي دلالة أوسع، وهي: إنَّ السُّيوفَ تلطمُ سادة القوم، والمقصود هم

الإمام الحسين عليه السلام وبنوه وأصحابه الغيارى، إذ كانت سيوف القوم تلطم على رؤوسهم، ومن شواهده قوله [الوافر]:

أَخِـلَّاءٌ تُصَافِـحُهُ يَرَاهَا إذا اخْتَلَفَتْ بِجَبْهَتِهِ لِطَامَا[٨٥]

التقدير: على جبهته لطاما.

وقد وردت (الباء الاستعلائية) مع كلمة (رغم)، ومن شواهدها في المدح [الطويل]:

وَشَادَ بِرَغْمِ الحَاسِدِيْنَ عَلَاءَه وَلَيْسَ لِمَا قَدْ شَادَهُ اللّٰهُ هَادِم[٨٦]

أي: على رغم الحاسدين..

ك ـ البدلية: قليلٌ من النَّحويين ممَّن ذكر هذا المعنى لـ(الباء)، وبعضهم أخرجها إلى السببية[٨٧]، «وعلامتها ان يحسن موضعها (بدل)»[٨٨]. وقد وردت (الباء) بهذا المعنى مرتين فقط في ديوان السيد الحلي منها قوله في الهجاء [البسيط]:

وَحْشٌ مِنَ الإنْسِ مَنْ يَعْلَقْ بِصُحْبَتِهِم يَكُنْ كَمُسْتَبْدِلٍ سُقْمًا بِصِحَّتِهِ[٨٩]

أي: بدل صحته، إذ إنَّ القرينةَ دلَّتْ بشكلٍ صريحٍ على المَعنَى في قوله (كمستبدل).

ومن قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الخفيف]:

زوَّجَ السَّيفَ بِالنُّفُوسِ وَلَكِنْ مَهْرُهَا المَوْتُ وَالخِضَابُ النَّجِيْع[٩٠]

التقدير: زوج السيف بدل النفوس.

ل ـ المقابلة: ومنهم مَنْ أَطلَقَ على هذا المعنى (العوض)، وهي التي تدخل على الأثمان والأعواض[٩١]. قال المالقي: «أنْ تكون للعوض كقولِك: بعتُ هذا بذاك واعطيتُ ذاك بذاك»[٩٢]. و ذُكِرَت قليلًا في كتب النحو، وكذلك

قلَّ ورودها في ديوان السيد الحلي، إذ وردت(٣) ثلاث مرات، منها قوله في ذكرى ولادة الإمام الحجة ابن الحسن عليه السلام [الكامل]:

بِكَ إنْ عَدَلْتُ سِوَاكَ كُنْتُ كَمَنْ يَزِنُ الجِبَالَ الشُّمَّ بِـ(الذَّر)[٩٣][٩٤]

يأبى الشاعر أنْ يعدلَ الامام الحجة الذي عبَّر عنه أنَّه بالجبال الشم كناية عن قمة الخصال المعرفية والأخلاقية والدينية مقابل صغار النمل، وحتى من حيث المادة، إذ لا قياسَ بين الجبالِ الشم من حيث الحجم والوزن مقابل حجم ووزن صغار النمل فلا يزن الشاعر الغالي النفيس بالرخيص البخيس. ويمكن أنْ تحتملَ معنى البدلية أيضًا.

ومن شواهد المقابلة في ديوانه قوله مقرظًا كتاب (الروض الخميل في مدح آل الجميل)[٩٥] [الكامل]:

وتَوُدُّ لَوْ شَرَتَ[٩٦] العُيُونُ بَيَاضَهُ وَسَوَادَهُ بِبَيَاضِهَا وَسَوَادِهَا[٩٧]

أي: باعت العيون بياضها وسوادها مقابل بياض الكتاب (أوراقه) وسواد الكتاب (أسطره وكلماته) تصوير رائع للشاعر في هذا البيت يبين من خلالها نفاسة هذا الكتاب وقيمته العالية عنده.

م ـ بمعنى(إلى): ذكرها الزجاجيُّ وغيره[٩٨]، واستشهد لها بقوله تعالى: ﴿مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ﴾[٩٩]، والتقدير: ما سبقكم إليها من أحد.

وأمَّا شواهدها من ديوان السيد الحلي فقد وجدتها في موضعين فقط: الموضع الأول قوله في المراثي [السريع]:

ومَدَّ كفًّا بِغَرِيبِ النَّدَى آلَاؤُهَا بَيْنَ الوَرَى تُحْمَد[١٠٠]

أي: إلى غريب الندى... والموضع الثاني، قوله [البسيط]:

لَكِنَّ دَارَكَ لَمْ تَبْرَحْ مَوَاقِدُهَا مُضِيئَةً تَصِلُ الإصْبَاحَ بِالسَّحَرِ[١٠١]

أي: تصل الإصباح إلى السحر، و(الباء) هنا وإنْ دخلت على كلمة (السحر) إلَّا أنَّها لا تفيد الظرفية؛ لأنَّ من لوازم الظرفية أنْ تتضمنَ معنى(في) والسياق في ذلك يمتنع؛ إذ إنَّ السحرَ وقتٌ والصبح وقتٌ آخر، ولا يمكن أنْ يكونَ الصبحُ في السحر.

ن ـ القسم: المعروف بأنَّ أحرف القسم ثلاثة وهي: (الباء، والواو، والتاء). ومنهم من جعلها أربعة فأضاف إليها (اللام)[١٠٢]. «والباء أصل حروفه، ولذلك خصت بذكر الفعل معها، نحو: أقُسم باللّه، والدخول على الضمير، نحو بك لأفعلن»[١٠٣].

ومما تمتاز به (الباء) عن بقية حروف القسم: أنَّها تكون جارة في القسم وغيره، بخلاف (الواو والتاء) فإنهما لا تجرانِ إلّا في القسم[١٠٤]. ومن مميزاتها أيضًا: أنَّها تدخل على الظاهر والمضمر، نحو: (أقسمت باللّه، وبه)[١٠٥].

وقد قَلَّ القَسَمُ في ديوان السيد حيدر الحلي، ولاسيما القسم بلفظ الجلالة (اللّه)، ولعلَّ اتجاهه الديني وتورعه واحترازه من القسم باسمه ﷻ منعه من ذلك فلم يردِ القسمُ عنده بحرف (الباء) مع لفظ الجلالة مطلقًا، ووردت (باء) القسم مع الظاهر في غير لفظ الجلالة في أربعة مواضع فقط.

ومنه قَسمه (برب الناس والفلق) من ذلك قوله في مدح بعض الأشراف [البسيط]:

يا مَنْ تُعوِّذه في كل شارقةٍ أمُّ السماح برب الناس والفلق[١٠٦]

وأيضًا أقسم (بالسماء) منه قوله في الموشحات [الرمل]:

قَرَّبَتْ مِنْهُ وَمُنْشِي الْفَلَكِ
صَفْوَتِي بَيْتِ التُّقَى وَالنُّسُكِ
بِالسَّمَا أُقْسِمُ ذَاتِ الْحُبُكِ

لَهُمَا بِالْحَجِّ حَازَا رُتَبَا مَا حَبَا فِي مِثْلِهَا اللهُ الأَنَامَا
هِيَ كَانَتْ مِنْ سِوَاهَا أَقْرَبَا عِنْدَهُ زُلْفَى وَأَعلَاهَا مَقَامَا[١٠٧]

وهذا قسمٌ قرآنيٌّ على غرار قسمه الشريف في قوله تعالى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْحُبُكِ﴾[١٠٨]. إلَّا أنَّ الشاعر أقسم بـ(الباء) وأظهر الفعل (أقسمُ) وقدم المقسم به عليه وحَذَفَ الهمزةَ للضرورة الشعرية، إذ التقدير: أقسم بالسماء ذات الحبك.

ورد عنده القسم في غير لفظ الجلالة (اللّه) ولكن مع حذف الفعل وإثبات المصدر مكانه في قوله متغزلًا [مجزوء الكامل]:

قَسَمًا بِعَامِلِ قدِّهَا الـ ـخَطَّارِ يَخْطُرُ بِالحَرِيرِ[١٠٩]

التقدير: أقسم قسمًا بعامل...الخ. نجد الشاعر ابتعد عن القسم بالفعل ولفظ الجلالة (اللّه) في هذا البيت؛ لأنَّ البيت في الغزل، والغزلُ ليس بتلك الأهمية في ديوانه؛ لذلك احترز من القسم بالقوة، فَتَوَرُّعُهُ واتِّجاهُهُ الدينيّ منعاهُ أنْ يُقسم بـ(اللّه) أو أحد أَسمائِهِ العظيمة من أجلِ غزل، وهو في غِنًى عنه كفقيه وعالم دين متحفِّظ كما يلمس من ديوانه. وورد القسم عنده مع حذف المقسم به مرة واحدة فقط في قوله في المدح [الرجز]:

مَا وَلَدَتْ أُمُّ الجَمَالِ مِثلَهُ وأقْسَمَتْ بِأَنَّهَا مَا تَلِدُ[١١٠]

س ـ الزائدة: ذكر النحويون ستة مواضع لزيادتها[١١١]، وَرَدَ منها في ديوانه ما يأتي:

١ـ الفاعل: وزيادتها على ثلاثة أضرب:

أ ـ لازمة: في فاعل (افعل) التعجب على مذهب سيبويه وجمهور البصريين، نحو: «احسن بزيدٍ»[١١٢]. ومن شواهدها في ديوانه قوله [المجتث]:

أَكْرِمْ بِهِ مِنْ كَرِيمٍ لَهُ انْتَهَى كُلُّ فَضْلِ[١١٣]

ومنه قوله [السريع]:

أحْبِبْ بِهَا مِنْ شَائِقٍ وَآلِهِ أحيتْ مَشُوقًا بالحِمَى وآلها[١١٤]

ومنه قوله في القصيدة نفسها:

فانْعِمْ بِعَطْشَى الخَصْر رَيَّا الصِّبا مَجْدُولَةِ الأعْطَافِ مِكْسَالِهَا[١١٥]

ب ـ جائزة في الاختيار: وتكون في فاعل (كفى) بمعنى (حسب)[١١٦]، نحو قوله تعالى: ﴿كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًا﴾[١١٧] (كفى) بمعنى(وقى) لم تزد في الفاعل[١١٧]، نحو قوله تعالى: ﴿وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ﴾[١١٩]. ورد هذا النوع من الزيادة في ثلاثة مواضع فقط من ديوانه، منه قوله [الكامل]:

وَكَفَى بِجُودِكَ وَهوَ أعْدلُ شَاهِدٍ يَصِفُ الذِي مِن جُودِهَا قَد غيَّبَا[١١٨]

ومنه قوله [الخفيف]:

وَكَفَاهُم « بِجعفر» الجُودِ فَخْرًا فِي عُلا شَامخٍ وَمَجْدٍ صُراحِ[١١٩]

ومنه قوله في المراثي [المتقارب]:

كَفَانِي بِهَذا جَوَى مَا بَقيتُ يجددُ في القَلْبِ جُرْحًا رَغيبَا[١٢٠]

ج ـ واردة في الاضطرار: تزاد(الباء) في الفاعل اضطرارًا ذكرها المالقي وغيره[١٢١] وذكروا لها شواهد من الشعر العربي منها قول الشاعر [الوافر]:

ألَمْ يَأتيك وَالأنْبَاءُ تَنْمِي بِمَا لَاقتْ لَبُون بني زياد[١٢٢]

التقدير: ما لاقت...، والباء زائدة في هذا البيت[١٢٣].

أمَّا في ديوان السيد الحلي فقد وردت قليلًا جدًّا، منه قوله في المدح [المتقارب]:

لِيَ العُذرُ كَلَّ لِسانُ القلمْ وَجَفَّ بِمَا فَوْقَ طِرسِي رَسَم[١٣٤]

التقدير: ما فوق...

٢ـ زيادتها في المبتدأ: نحو: «بحسبكَ زيدٌ»[١٢٤]. «بحسبكَ أن تقومَ»، أي: حسبُكَ[١٢٥].

ومن شواهدها في ديوان السيد الحلي منه قوله [المتقارب]:

بِحَسْبِي نَبَاهَةُ ذِكْرِي بِهِم إنْ بَاتَ حَظِّي يَشْكُو بِهِم[١٢٦]

أي: حسبي نباهة ذكري بهم. فدخلت زائدة على المبتدأ المضاف إلى «ياء» المتكلم.

٣ـ زيادتها في الخبر: تزاد «الباء» في خبر بعض النواسخ، وقد ذكرها غيرُ وَاحِدٍ مِنَ النَّحويين، وأَخرجوا لها شواهدَ مِنَ القرآن الكريم والشِّعرِ العربيِّ[١٢٧].

فقد وردت في ديوان السيد الحلي في مواضع قليلة منها قوله في الحماسة [المتقارب]:

فَلَسْتِ بِجَائِزةٍ سَعْيَ مَنْ لَهُ حَوزةُ الشَّرفِ الأرْفَعِ[١٢٨]

فقد دخلت «الباء» زائدة على خبر ليس «بجائزة» فهي مجرورة لفظًا ومنصوبة محلًا على أنها خبر ليس.

ومنه قوله [الكامل]:

فاذْهَبْ حَمِيْدًا في الجِنَانِ مُخَلَّدًا

فَالْعَيْشُ بَعْدَكَ لَيْسَ بِحَمِيدِ[١٢٩]

أي: ليس حميدًا. اسم «ليس» ضمير غائب عائد على «العيش» وخبره «بحميد» مجرور لفظًا بـ «بالباء الزائدة» ومنصوب محلًّا.

٤ـ زيادتها في النفس والعين في باب التوكيد: ذكرها المرادي ومثل لها بقوله: «جاء زيدٌ بنفسِه، وبعينِه، والأصل: جاءَ زيدٌ نفسُهُ وعينُه»[١٣٠].

ومن شواهدها في ديوانه قوله مستنهضًا الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف [المنسرح]:

وَاتْرُكْ مَنَايَا العِدَى بِأَنْفُسِهِم تَكْثُرُ فِي الرَّوْعِ مِنْ تَعَثرِهَا[١٣١]

٢ـ اللَّام: وهي أكثر حروف الجر معنًى وثاني أكثر الحروف الجر ورودًا في ديوان السيد الحلي بعد «الباء»، وقد كثرت التآليف والدراسات عليها حتى أفردوا لها كتبًا خاصة، فقد ألَّف أبو القاسم الزجاجي (ت ٣٣٧هـ) كتابًا سَمَّاهُ (اللامات)، وكذلك فعل الهروي (ت ٤١٥هـ) وهو الآخر سمَّاهُ (اللَّامات)، ومن المحدثين ممن أشبعها بحثًا ودراسة د. عبد الهادي الفضلي في كتابه (اللَّامات، دراسة نحْويَّة شاملة في ضوء القراءات القرآنية). فقد اتَّسَعَتْ وتَشَعَّبَتْ مَعَانيها حتَّى أَوصَلَهَا بعضهُم إلى واحدٍ وعشرين معنًى[١٣٢]، وذهب آخرونَ إلى أكثر من ذلك حيث أوصلها المرادي إلى ثلاثين معنًى[١٣٣]. ومنهم مَن ضمن بعضَ معانيها في معنى الاختصاص كالمالقي فأخرجها في ثمانية مواضع[١٣٤]. ومنهم من أخرج لها ثلاثةَ عَشَرَ مَعنًى[١٣٥]، وأمَّا سيبويه فقد اقتصر على معنيين فقط هما: الملك والاستحقاق[١٣٦]، وكذلك فعل المبرد[١٣٧].

أمَّا في ديوان السيد حيدر الحلي فقد وردت (١٤٥٩) ألفًا وأربع مئة وتسعًا وخمسين مرة، و تعددت معانيها إلى (١٦) ستة عشر معنًى، وبعض المواضع تضمنت أكثر من مورد واحد.

سنأتي عليها بالتفصيل مع شواهدها في ديوان السيد الحلي.

أـ الاختصاص: يرى المرادي أنَّ الاختصاص أصل معاني (اللام) وأنْ كلًّا من معاني الملك والاستحقاق راجع إليه، إلا أنَّه مع ذلك قد أخرج لكلٍّ من الملك والاستحقاق شواهد، وذكر كلًّا منهما على حِدَة[١٣٨]. أمَّا المالقي فقد ضمن تحت الاختصاص ثمانية أنواع: منها الملك والاستحقاق[١٣٩] وعلى أيِّ تقديرٍ فقد

جاء معنى الاختصاص شائعًا في ديوان السيد الحلي، ومنه قوله في التهاني [الرجز]:

فِيهِ لِجَبَّارِ السَّمَا عِنَايَةٌ أَضْحَى بِهَا بَيْنَ الوَرَى مُؤيَّدا[١٤٠]

ومنه قوله في التهاني [السريع]:

لِلفَضْلِ أَرْبَابٌ وَكُلٌّ لَه مَزِيَّةٌ يَسْمُو بِعَلْيَاهَا[١٤١]

ب ـ الملك: قالَ سيبويه: «ولام الإضافة، ومعناها الملك واستحقاق الشيء ألا ترى أنَّك تقول: الغلام لك، والعبد لك فيكون في معنى هو عبدك...»[١٤٢]. يرى سيبويه أن الملك والاستحقاق أصل معانيها ولو رأى غيرهما لما اقتصر عليهما، وتبعه على ذلك الجرجاني[١٤٣]، وقد ذكره جمهور النحاة وأخرجوا له أمثلة وشواهد[١٤٤].

وقد ورد هذا المعنى بشكل مستفيضٍ في ديوان السيد حيدر الحلي، منه قوله في المدح [الطويل]:

لَكَ العَسْكَرُ الجَرَّارُ وَالهَيْبَةُ التِي

مَخَافتهاتكفيكجرَّالعساكر[١٤٥]

ومنه قوله [مجزوء الكامل]:

فَلَهُ الزَّعَامَةُ فِي الهُدَى وَسِوَاهُ فِي الدَّعْوَةِ أَثِيم[١٤٦]

وقد جَمَعَ الشَّاعِرُ مَعنَى الملك والاستحقاق في بيت واحدٍ وهو قولُهُ في الموشحات [الرمل]:

فَلَهُ الأَمْلاكُ لَمَّا عَقَدُوا

كُلُّهُمْ لِلّهِ شُكْرًا سَجَدُوا

وَعَلَى (المَهْدِيِّ)[١٤٧] طُرًّا وَفَدُوا

ثُمَّ هَنَّوْهُ وَقَالُوا لَا خبا نُورُهَذَا الْفَرَحِ الْمُؤْتَلِقِ[١٤٨]

اللَّام في موضعين، في الأولى: (فله) بمعنى الملك، وفي الثانية: (للّه) يصح أنْ يكون بمعنى الاستحقاق؛ لأنَّ اللّه وحده يستحق الشكر عند السجود.

ج ـ الاستحقاق: قال ابن هشام عن هذا النوع من اللام:«وهي واقعة بين معنى وذات نحو. الحمد للّه، والعزة للّه، والملك للّه، والأمر للّه، ونحو قوله تعالى: ﴿وَيۡلٞ لِّلۡمُطَفِّفِينَ﴾[١٤٩]، و﴿لَهُمۡ فِي ٱلدُّنۡيَا خِزۡيٞ﴾[١٥٠]، ومنه (للكافرين النار) أي: عذابها»[١٥١].

ومن شواهدها في ديوان الشاعر قوله في الموشحات [الرمل]:

لَـكَ يَـا (عَبْـدَ الكَـرِيْم)[١٥٢] الْفَـرَحُ
وَلِحُسَّـادِكَ ذَاكَ التَّـــــــرَح
وَصَفَـتْ لابـنِ أخِيْـكِ المِنَـــــــح
مُصْطَفَى الْمَجْدِ بِأزْكَى مَنْ نَمَا شَـــــرَفٌ سَـامَ لِمَجْـدٍ أرْفَـعِ
كَبُدُورِ التَّمِّ تَنْـضُو اللُّثَّمَـــا عَـنْ ثُغُـورٍ كَالبَرْقِ اللُّمَّـعِ[١٥٣]

اللام في الموضعين أفادت الاستحقاق، فـ(عبد الكريم) يستحق الفرح، وبالمقابل حسَّاده يستحقون الترح، وهو تضادُ الفرح، فالتعاكس الدلالي ظهر جليًّا في هذه الأبيات، مما منح النصّ قوة في الدلالة، وجمالية عند المتلقي.

وقوله في المراثي [الطويل] :

وَلَـكِـنْ رَأى وَالحَمْـدُ للّهِ بَاقِيًـا
لَهُ (حَسَنٌ) فَاخْتَارَ مَا اخْتَارَ ذُو العَرْش[١٥٤]

دـ التمليك: ذكره بعضهم وأفردوه عن معنى الملك[١٥٥]. ولكن على ما يبدو من ظاهر أمثلتهم أنَّه لا فرق بين التمليك والملك، فمن أمثلة الملك

عندهم «المال لزيد»[١٥٦]، ومن أمثلة التمليك «وهبت لزيد دينارًا»[١٥٧]. في المثالين المال أو الدينار بالنهاية صارا مُلْكًا لزيد، فالتمليك هو الملك؛ لذلك اكتفى بعض النحاة بالملك ولم يذكروا التمليك[١٥٨]. ومنهم من لم يذكر شبه الملك وعبر عنه بالاختصاص[١٥٩].

وقد جاء بمعنى التملك في ديوان السيد الحلي منها قوله في الموشحات[الرمل]:

قَدْ وَهَبْنَا لِسُلَيْمَى قَدَّهَا
وَعَلَى اللَّثْمِ وَفَرْنَا خَدَّهَا
بَرَدَ الشَّوْقُ فَعِفْنَا بَرْدَهَا
وَاقْتَبَلْنَا فَرْحَةً قَدْ أَعْرَبَا حُسْنُهَا عَنْ جُدَّةٍ لَمْ تُخْلَقِ[١٦٠]

فمن يقف على المعاني الأساسية لـ(اللام) يجد بأنَّ ثمة تشابهًا وتقاربًا بين الاختصاص والملك؛ إذ إنَّ الذي استملك اختص ومن اختص بشيء ملكه، وهذا ظاهر من كلمات النحاة وشواهدهم[١٦١]. ولكن ليس بالضرورة كل من استملك استحق أن يملك، فكثيرٌ ممن ملكوا ولكنهم لا يستحقون الملك.

دـ التبليغ: عرفها ابن هشام وغيره: «بأنها جارة لاسم السامع لقولٍ أو ما في معناه، نحو قلت له، وأذنت له، وفسرت له»[١٦٢]. ومن شواهدها في ديوان السيد، قوله يمدح صحن الإمامين الكاظمين عليهما السلام [الخفيف]:

قُلْ لَهَا لَا بَرِحْتِ فِرْدُوسَ أُنسٍ فِيْكِ تَلْقَى النَّاسُ الهَنَا وَالحُبُورَا[١٦٣]

ومنه قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَقُلْ لِأَبِي سُفْيَانَ مَا أَنْتَ نَاقِمٌ ؟ أَأَمْنُكَ يَوْمَ الفَتْحِ ذَنْبُ محمد؟[١٦٤]

هـ ـ التعليلية والسببية: وتكون بمعنى (من أجل) نحو، جئتك للإحسان،

وتسمى (لام العلة) أو (لام السبب)[١٦٥]. ومن شواهدها في ديوان السيد الحلي قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الرمل]:

أرْخَـصُـوْهَـا لِلعَوَالِي مُهَجًا قَدْ شَـرَاهَا مِنْهُـمُ اللّٰهُ فَغَالَى[١٦٦]

أي: من أجل الغوالي...

ومنه قوله [الرجز]:

جَرَتْ مُلوكُ العَصْـرِ فِي مِضْمَارِه لِغَايـةٍ إلَّا عَلَـيْـهِ تَبْعـدُ[١٦٧]

أي: من أجل غاية.

وـ القسم والتعجب: ذكر ابن هشام التعجب مع القسم: « القسم والتعجب معًا، وتختص باسـم اللّٰه تعالى»[١٦٨]. ومن شـواهدها في ديوان السيد الحلي قوله في مدح الإمام الحجة عليه السلام [الكامل]:

للّٰهِ دَارُكَ إنَّهـا قِبَـلُ الـثَّـنَـا وَبِهَـا المَدائحُ أثْبَتَـتْ مِحْرَابَهَا[١٦٩]

ومنه قوله يرثي الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

فَلِلّٰـهِ مِنْ خَطْـبٍ لَـهُ كُلُّ مُهْجَةٍ يَحِقُّ مِـنْ الوَجْدِ المُبَـرِّحِ تَتْلَفُ[١٧٠]

ومنه قوله في ذكرى ولادة الإمام المنتظر عجل الله فرجه الشريف [الكامل] :

لِلّٰه مَولِدُهُ فَفِيهِ غَـدا الـ إسـلامُ يَخْطُـرُ أيَّمَـا خَطَـر[١٧١]

زـ التبيين: قال المرادي: «ولام التبيين هي اللام الواقعة بعد أسماء الأفعال، والمصادر التي تشـبهها، مبينة لصاحب معناها. نحو «هيت لك، وسقيًا لزيد». وتتعلـق بفعل مقدرٍ، تقديره: أعني»[١٧٢]. وأضاف ابن مالك «والمتعلقة بحب في تعجب او تفضيل مبينة لمفعولية مصحوبها، فالأول، نحو: ﴿هَيْتَ لَكَ﴾[١٧٣]، والثاني، نحو:﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبًّا﴾[١٧٤]»[١٧٥].

وقد ورد في ديوان السيد الحليّ بعد المصادر (٩) تسع مرات، من ذلك قوله

في التهاني [الكامل]:

غَفْـرًا لِذَنْـبِ الدَّهْـرِ إنَّ لَـهُ يَدًا عِنْدِي نَسِـيْتُ لِنَفْعِهَا الضَّرَّاءَ[١٧٦]

الشاهد: هو (اللام) في كلمة (لذنب) أتت بعد المصدر(غفرًا).

وجاء بعد اسم الفعل مرة واحدة في قوله في المراثي [الكامل]:

وَاهًـا لِتُرْبَـةِ ذَلِكَ الجَـدَثِ الذِي فِيـْهِ دُفِنَّ مَـكَـارِمُ الأخـْلَاقِ[١٧٧]

واهًا: اسـم فعل مضارع بمعنى أتلهَّف أو أتحسَّر أو أتعجَّب، يكون نكرة إذا نوِّن ومعرفة إذا لم ينوَّن (واه على ما مضى ! ـ واهًا لمشهد الأزهار !)[١٧٨].

ح ـ الصيرورة: وسموه لام العاقبة، أو لام المآل[١٧٩].

وقد ورد هذا النوع من (اللام) بشـكل ملحوظ في ديوانه، ومنه قوله في التهاني [الكامل]:

قَـدْ كَانَ دَاؤكَ لِلشَّـرِيْعَةِ دَاءَ فَالآنَ صَارَ لَهَا شِـفَاكَ شِـفَاءَ[١٨٠]

ومن ذلك قوله في العتاب [الطويل]:

نَزَلْـتُ بآمَالِـي عَلَيْـكَ ظَوَامِئًـا

وَقُلْتُ رِدِي قَدْ صِرْتُ لِلمَنْهَلِ العَذْبِ[١٨١]

ط ـ الظرفية بمعنـى (في): ذكرها النحاة ومثلوا لها بقوله تعالى﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَـٰمَةِ ﴾[١٨٢] أي: في يوم القيامة [١٨٣].

ومن شـواهدها في ديوان السـيد الحلي، قوله يرثي الإمام الحسـين عليه السلام [مجزوء الكامل]:

فَـتَـقَـبَّـلُـوهـَـا إنـَّنِـي لِـغَـدٍ أُقَـدِّمُـهـَا ذَرِيـْعَـه[١٨٤]

أي: في غد أُقدمها ذريعه.

ي ـ بمعنـى (إلى) لانتهاء الغاية: ذكرها النحـاة[١٨٥]. وفصَّل المالقي القول

فيهـا ، ويرى بتقارب(اللام، وإلى) أحدهما من الآخر معنًى ولفظًا ، حتى جوَّز استعمال كل واحدٍ منهما موضع الآخر، واستشهد بآياتٍ من القران الكريم، من ذلك قوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحْلِ ﴾[١٨٦]، وقال تعالى في موضع الآخر: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا﴾ [١٨٧]، فـ(لها) بمعنى (إلى) بقرينة الآيتين[١٨٨].

وهي أكثر معاني (اللام) ورودًا في ديوان السيد الحلي، منه قوله في رثاء الإمام أمير المؤمنين الإمام عليّ عليه السلام [الرجز]:

هَذَا أَمِيرُ المُؤمِنِيْنَ بَعْدَمَا ألْجَأهُمْ لِلدِّينِ فِي ضَرَابِه[١٨٩]

أي: ألجأهم إلى الدين.

ومنها قوله في رثاء الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

سَطَا وَهْوَ أحْمَى مَنْ يَصُونُ كَرِيمَةً

وَأشْجَعُ مَنْ يَقْتَادُ لِلحَرْبِ عَسْكَرَا [١٩٠]

أي: يقتاد إلى الحرب عسكرًا.

ك ـ بمعنى (من): ذكرها النحاة[١٩١] وأخرجوا لها قول جرير [الطويل]:

لَنَا الفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَأنْفَكَ رَاغِمٌ وَنَحْنُ لَكُمْ يَومَ القِيَامَةِ أَفْضَل[١٩٢]

موضع الشاهد: ونحن منكم يوم القيامة أفضل.

أمَّا شواهدها في ديوان السيد الحلي فهي كثيرة جدًّا ، منها قوله مستنهضًا الإمام الحجة المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف وراثيًا جده الإمام الحسين عليه السلام [مجزوء الكامل]:

وَمُكَابِدٌ لِلسُّمِّ قَدْ سُقِيَتْ حُشَاشَتُهُ نَقِعَهْ[١٩٣]

أي: مكابد من السم قد سقيت

ومنها قوله في التهاني [مجزوء الكامل]:

ثُـــمَّ انْثَنَتْ وَلَهَـــا حُشَـــا شَـــةُ صَدْرِهِ وَلَـــهُ الزَّفِيْـــرُ[١٩٤]

أي: ومنه الزفير.

ل ـ بمعنى (على): وتكون (اللام) بمعنى(على)، ومنها قوله تعالى:﴿وَلَهُمُ ٱللَّعۡنَةُ﴾[١٩٥]، أي: وعليهم اللعنة[١٩٦]. ومن شـواهدها في ديوان السيد الحلي قوله في التهاني [الخفيف]:

فأعِـدْ ذِكْرَهَـا لِسَـمْعِي فَقَلْبِي كَادَ شَوْقًا لِذِكْرِهَا أنْ يَذُوْبَا[١٩٧]

اللام في الموضع الأول: بمعنى (على)، أي: فأعد ذكرها على سمعي، وفي الموضع الثاني بمعنى(مِن)، أي: من ذكرها أن يذوبا.

وأيضًا قوله في التهاني [الرمل]:

شـــادنٌ[١٩٨] وفـرتـــه ريحانـــة نشرُها يـنـفحُ للنُّدمـان طيبا[١٩٩]

أي: ينفح على الندمان طيبًا.

م ـ بمعنى (مع): ذكرها النُّحاة وذكروا لها شاهدًا من الشعر العربي[٢٠٠].

ومن شواهدها في ديوانه قوله راثيًا الإمام الحسين عليه السلام [من الخفيف]:

وَلَـهُ الطَّـرْفُ حَيـثُ سَـارَ أنِيسٌ وَلَهُ السَّـيفُ حَيث بَاتَ ضَجِيع[٢٠١]

أي: ومعه السيف.

ن ـ بمعنـى (عند): قال المرادي: «أن تكون بمعنى (عند) كقولهم كتبته لخمـس خلـونَ، أي: عند خمس. وجعل ابـن جني اللام، في قـراءة من قرأ: ﴿كَذَّبُواْ بِٱلۡحَقِّ لَمَّا جَآءَهُمۡ فَهُمۡ فِيٓ أَمۡرٖ مَّرِيجٖ﴾[٢٠٢] بالتخفيف، بمعنى «عند»، أي: عند مجيئه إياهم»[٢٠٣].

ومن شواهد هذا النوع من (اللام) في ديوانه قوله في التهاني [الخفيف]:

أَو عَلَى السَّفحِ لِلوَدَاعِ حَبستِ الـر ـرَكبَ مقدَارَ لَفْتَةٍ مِنْ مُريبِ[٢٠٤]

أي: عند الوداع.

س ـ بمعنى (عن): ذكرها الدكتور الفضلي[٢٠٥]، ومثل لها بقوله تعالى: ﴿وَلَا تَكُن لِّلْخَآئِنِينَ خَصِيمًا﴾[٢٠٦].

وقد وردت (اللام) بهذا المعنى في ديوان السيد الحلي مرة واحدة فقط، وهو قوله في التهاني [الخفيف]:

دُمْ شكِيمَ[٢٠٧] المَصَاقِعِ اللِّدِّ وَاسْلَمْ شَـرَقًا لِلخَصِيم تَنْطـقُ فَصْلا[٢٠٨]

أي: عن الخصيم.

ع ـ الزائدة: ذكرها المرادي وفصل القول فيها، فتكون زائدة في ضربين:

١ـ مطرد: وتفيد هذه(اللام) تقوية العامل، ووقع الخلاف بين النحاة حولها فيرى الجرجاني «الأجود فيها أنْ لا تكون زائدة»[٢٠٩]، وأمَّا المرادي فأخرجها للزيادة بقوله: «وتزاد (اللام) مع المفعول بشرطين: أحدهما: أن يكون العامل متعديًا إلى واحد وثانيهما: أن يكون قد ضعف العامل بتأخيره. نحو قوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾[٢١٠]، أو بفرعيته. نحو قوله تعالى:﴿ فَعَّالٌ لِّمَا يُرِيدُ﴾[٢١١]. فزيادتها في ذلك مقيسة؛ لأنَّها مقوية للعامل»[٢١٢].

ومن شواهدها لتقوية العامل في ديوان السيد الحلي قوله يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الكامل]:

لِقُلُوبِهَا امْتَحَنَ الإلَهُ بِمَوقِفٍ مَحَضتْهُ فِيهِ صَبْرَهَا وَبَلَاءَهَا[٢١٣]

٢ـ وغير مطرد: وتكون زائدة في موارد، منها:

أـ المعترضة: وهي الواقعة بين الفعل ومفعوله[٢١٤]، كقول ابن ميادة [الكامل]:

وَمَلَكْت ما بين العراق ويثرب ملكًا أجار لمسلمٍ، ومجاهد[٢١٥]

ومن شواهد هذا النوع من الزيادة في ديوان السيد الحلي قوله في المراثي

[الطويل]:

بَكَيــتُ لِمَحْمُــولٍ إلـــى القَبْرِ فِــي نَعْــشٍ
سَرَى حَامِلُوهُ فِي الثَّرَى وَهْوَ فِي العَرْشِ[٢١٦]

أي: بكيتُ محمولاً إلى القبر....

ب ـ المقحمــة: ترد مقحمة بــين المضاف والمضاف إليــه، ويكون في باب النداء[٢١٧]، نحو قول الشاعر:

يَــا بُــؤس للحــرب التــي وضعت أراهــط فاســتراحوا[٢١٨]

ومــن شــواهد زيادتها فــي ديوانه، قوله يرثــي الإمام أميــر المؤمنين علي وأولاده عليهم السلام ويستنهض الحجة المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف [المتقارب]:

وَأَنْتُمْ حُضُورٌ وَلَمْ تَغْضَبُوا فَيَا بُؤسَ لِلمَلأ الحَاضِر[٢١٩]

أي: يا بؤس الملأ الحاضر.

ويكون في باب (لا)، نحــو قولهم: («لا أبا لك»، والتقدير: لا أباك)[٢٢٠]، ورد هذا النوع من الزيادة مرتين فقط في ديوان السيد الحلي، منها قوله يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [الطويل]:

وَرَاءَكِ عَنْهَــا لَا أَبَــا لَــكِ إِنَّمَــا تَقَدَّمتهَــا لَا عَنْ تَقَدُّمِ سُــؤْدَد[٢٢١]

وأيضًا منها قوله في المراثي [الكامل]:

يَا نَاعِيًا لِلخَلْقِ رُوْحَ حَيَاتِهِمْ امْلِكْ لِسَانًا لَا أَبًا لَكَ وَاكْظِم[٢٢٢]

٣ـ الــكاف: إنَّ النحاة متفقون على دلالتها على التشــبيه، وتكون حرفًا واســمًا، ولكنهم مختلفون في عمل اسميتها، فالمشهور أنَّها حرف ولا تكن اسمًا بمعنى (مثل) إلا في ضرورة الشعر، وهذا رأي سيبويه، إذ قال: «إنَّ ناسًا من العرب إذا اضطروا في الشــعر جعلوها بمنزلة مثل»[٢٢٣]. وذكر الأشموني

أنَّ كلًّا من الأخفش والفارسي وابن مالك يرون أنَّ اسميتها لا تختص بضرورة الشعر[٢٢٤]، وامتنع الأشموني عن ذلك إذ قال: «ولو كان كما زعموا لسمع من الكلام مثل (مررتُ بكالأسد)»[٢٢٥]، وهناك رأي آخر ذكره المرادي ونسبه إلى ابن مضاء بأن (الكاف) تكون اسمًا أبدًا[٢٢٦]. وتكون اسمًا في ستة مواضع[٢٢٧]، منها: قول السيد الحلي في التهاني [الرجز]:

كَالشَّمْسِ إنْ تَغْرُبْ بَدَا البَدْرُ ابْنُهَا بِنُورِهَا بِأُفْقِهَا مُتَّقِدَا[٢٢٨]

في هذا الموضع وقعت مبتدأ وهو أحد المواضع الستة التي ذكرها النحاة، ولكن ليست اسميتُها في موضوع البحث؛ لذلك لم أطل فيها. إلَّا أنَّ استعمال (الكاف) حرفًا أكثر من استعمالها اسمًا[٢٢٩]. وتكون حرفًا في أربعة مواضع ومنهم من جعلها خمسة مواضع[٢٣٠]. سأقف على اثنين منها وردت في ديوان السيد الحلي. وردت (الكاف) في شعر السيد الحلي (٥٣) مرة، بمعنيين فقط، هما:

أ- التشبيه: وهو الأصل، وأكثر النحاة على هذا المعنى[٢٣١]. واستعمل السيد تشبيه الحسي بالحسي منه قوله في المدح [الخفيف]:

وَلِبيضٍ فِضِّيَّةِ الجِسْمِ كَمْ مِنْ وَجَنَاتٍ تَحْمَرُّ كَاليَاقُوتِ[٢٣٢]

وأمّا تشبيه العقلي بالعقلي فهو كثير عند السيد الحلي منه قوله يرثي الإمام أمير المؤمنين علي وأولاده عليهم السلام ويستنهض الحجة المهدي المنتظر عجل الله فرجه الشريف [المتقارب]:

عَلَى أنَّ فِيْنَا اشْتِيَاقًا إليْكَ كَشَوقِ الرُّبَى لِلْحَيَا المَاطِرِ[٢٣٣]

ومنه قوله في رثاء جده الإمام الحسين عليه السلام [الرمل]:

كَمْ عَلَى النَّعْيِ لَهَا مِنْ حَنَّةٍ كَحَنِينِ النِّيْبِ فَارَقْنَ الفِصَالا[٢٣٤]

ومنه قوله في المدح [الطويل]:

فَمَا هَيْبَـةُ الضُّرْغَـامِ دُوْنَ عَرِيْنِهِ كَهَيْبَتِهِ القَعْسَاءِ دُوْنَ السُّرادِقِ[٢٣٥]

فقد ورد التشـبيه العقلي المعنوي أكثر بكثير من ورود التشـبيه الحسي المادي، وهذا يدل على أنَّ الشاعر عمد على إظهار الجوانب العقلية والمعنوية، وركز على المضامين، وأعطى للعقل مسـاحة واسعة في التفكير، وقلل من الجوانب الحسية المادية؛ لقلة أهميتها مقارنة بالعقل والمعنى.

ب ـ التوكيد: وهي زائدة[٢٣٦]، نحو قوله تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ﴾[٢٣٧].

وعلـل د. عبده الراجحي زيادتها في هذه الآية بقوله: «والذي دعاهم إلى عدِّها زائـدة في هذه الآية أنَّ إعرابها أصلية سـيؤدي إلى اعتقـاد بوجود(مثل) اللّه سبحانه تنزه عن التمثيل»[٢٣٨]. وورد هذا النوع من (الكاف) مرة واحدة فقط، قوله في التقاريض [الخفيف]:

فَهْـيَ فِيْهِ عَـادَتْ كَمِثْلِ عَصَا مُوْ سَى وَتَخْمِيْسِـكَ اليَدُ البَيْضَاءُ[٢٣٩]

٤ـ واو القسم: تأتي بالمرتبة الثانية بعد (الباء) في القسم بها، وإن كان أكثر القسـم بها، ولكنهم عدوها فرعًا من حروف القسـم، و(الباء) أصل حروف القسم، فهي تجر الظاهر والمضمر في القسم، و(الواو) إنما تجر الظاهر[٢٤٠].

من هنا يتبين لنا أنَّ (الباء) أقوى في القسـم وإنْ قلَّ القسـمُ بها، و(الواو) أضعف في القسـم وإن كثر القسـم بها؛ لذلك عمد السيد الحلي في ديوانه إلى القَسَـم بها أكثر من بقية الحروف، إذ حاولَ قدر الإمكان الاحتراز من القسـم؛ لتورعه، وسـموّ نفسه، حتى قسـمه بها جاء مع لفظ الجلالة (اللّه) قليلًا جدًّا، وكثير من قسمه بـ(الواو) مع غير لفظ الجلالة، و(الواو) أكثر حروف القسـم ورودًا في ديوان السيد الحلي، ووردت (١٢) اثنتي عشرة مرة، ثلاثة مواضع منها مع لفظ الجلالة (اللّه)، وتسـعة مواضع مع القَسَم بـ(الأب ـ وهو أكثر ـ، والقنا، والحلم، والصفح)، من قسمه بلفظ الجلالة قوله في

المدح [الطويل]:

فَـوَاللّٰهِ مَـا أَدْرِي أَهَلْ نَثْرُ سَـاحِرٍ عَلَى الطِّرْسِ يَبْدُو مِنْهُ أَوْ سِحْرُ نَاثِرِ؟[٢٤١]

ومنه قوله في رثاء شاب في ريعان الصِّبَا بالتماس بعض الأشراف [الطويل]:

أَحِبَّـايَ لَا وَاللّٰهِ مَا عِشْـتُ سَـلْوَةً وَلَا بِكُمُ اسْتَبْدَلْتُ خِلًّا مُصَافِيا[٢٤٢]

قسـمٌ مُشـرِبٌ باللوعة والحزن على الفقد والفراق، وكيف لا وهو سـيد مضمار الحزن والرثاء الطاغيين على شعره؟ فمن خلال هذا البيت وبقية أبياته وقصائده نستشـف كم عاش الشـاعر في رحاب الدمعة والحسرة على رثاء الأحبة والخلة.

ومن قسـمه بـ(الـواو) مع غير لفظ جلالة (اللّٰه)، قولـه يرثي جده الإمام الحسين عليه السلام [البسيط]:

فَلَا وَصَفْحِكَ إِنَّ القَوْمَ مَا صَفَحَوا وَلَا وَحِلْمِكَ إِنَّ القَوْمَ مَا حَلُمُوا[٢٤٣]

وأقسـم بالأب في سـتة مواضع، منها قوله يمدح الإمام الحجة المنتظر عجل الله فرجه الشريف [الكامل]:

وَسَـمَتْ عَلَـى أُمِّ السَّـمَا بِمَوَاثِـلٍ وَأَبِيْكَ مَا حَوَتِ السَّمَا بِأَضْرَابِهَا[٢٤٤]

وأقسم بالقنا مرة واحدة فقط، وهي قوله في المدح [الطويل]:

فَـلَا وَالـقَـنَـا وَالمُـرْهَـفَـاتِ الـبَـوَاتِـرِ

عَنِ الخَصْمِ لَمْ أَصْفَحْ سِـوَى صَفْحِ قَادِرِ[٢٤٥]

٥ـ تاء القسم: هي من حروف الجر والقسم، ولا تدخل إلَّا على لفظ الجلالة (اللّٰه)[٢٤٦]، وحكى الأخفشُ دخولها على الرب، قالوا ترب الكعبة، وحكى بعضهم: تالرحمن، وتحياتك، وذلك شـاذ[٢٤٧]. واسـتعمل السيد الحلي (تاء) القسم في خمسة مواضع فقط، منها قوله في التهاني [الكامل]:

لَوْ لَمْ يَجِئْ فِي الذِّكْرِ وَصْفُ عُلَاكُمُ تَاللّٰهِ مَا عَرَفَ الوَرَى أَوْصَافَهَا[٢٤٨]

ومنها قوله في المراثي [البسيط]:

تَـاللّه زُلْزِلَـتِ الدُّنْيَـا بِقَارِعَـةٍ  مِنَ القِيَامَةِ نَادَتْ بِالسَّمَا انْفَطِرِي[٢٤٩]

## نتائجُ البحثِ

١ـ إنَّ أكثرَ ما وَرَدَ من حروف الجر في شعر السيد الحلي (هو الباء)، وقد بلغ عددها (١٧٧٣) ألفًا وسبع مئة وثلاثة وسبعين حرفًا، وخرجت لـ(١٥) لخمسة عشر معنى، وأكثر معانيها الواردة هي الإلصاق، إذْ مال إلى رأي سيبويه في توظيف هذا الحروف ومعانيها.

٢ـ قد تتزاحم أكثر من دلالة على حرف واحد من حروف الجر، وهذه من الصفات البارزة في شعره.

٣ـ بعض حروف الجر زادتها قوة في الدلالة لجرها اسمًا دالًّا على المعنى نفسه.

٤ـ قلَّ استعمالُ أحرف القسم في شعره، ولاسيما لفظ الجلالة (اللّه) وأسماؤه الحسنى وصفاته، ولعل اتجاهه الديني واحترازه من القسم مَنَعَهُ من ذلك، فلم يرد القسم عنده بحرف (الباء) مع لفظ الجلالة (اللّه) مطلقًا، ووردت (باء) القسم عنده في غير لفظ الجلالة في أربعة مواضع فقط، ووردت (واو) القسم مع لفظ الجلالة (اللّه) مرة واحدة، وأقسم بها مع غير لفظ الجلالة كثيرًا (وصفحك، وحلمك، وأبيك، والقنا) ووردت (تاء) القسم مع لفظ الجلالة في ثلاثة مواضع.

٥ـ جاءت (اللام) الجارة في شعر الشاعر بمعنى الملك كثيرًا، ويرى سيبويه بأن الملك والاستحقاق هما أصل معاني (لام) الجر؛ لذلك اقتصر عليهما، ولكن المراديَّ أخرج للملك والاستحقاق شواهد.

٦ـ كثر عند الشاعر استعمال التشبيه العقلي المعنوي، وعن طريق التشبيه بحرف الجر (الكاف)، وهذا يدلُّ على أنَّه عمدَ إلى إظهار الجوانب العقلية والمعنوية.

## الهوامش

١. ينظر: الطليعة من شعراء الشيعة ١/ ٢٩٨، وأعيان الشيعة ٦ / ٢٦٦، والأعلام ٢/ ٢٩٠، وأدب الطف ٨ / ٨.

٢. في ديوانه نشر الخاقاني قصيدة يرثي بها ولدًا له اسمه سليمان، ولعله كان أكبر أولاده. ينظر: ديوان السيد الحلي ٤٤٢.

٣. ينظر: كتاب العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل للسيد حيدر الحلي (دراسة وتحليل)، مجلة مركز بابل، ع ٢، ٢٠١١م، ص١٢٧.

٤. ينظر: أدب الطف:١/ ١٤، وديوان السيدر حيدر الحلي:١ / ١٥.

٥. ينظر: ديوان السيد حيدر الحلي ١ / ١٦.

٦. جمهرة اللغة ١ / ٥١٧ (مادة / حَرَفَ)، وينظر: لسان العرب ٩/ ٤٢ (مادة / حرف).

٧. المخصص ٤ / ٢٢٥.

٨. ينظر: لسان العرب (٤ / ١٢٥، مادة / جرر).

٩. الأصول في النحو ١ / ٤٠٨.

١٠. الكتاب ٤ / ٢١٧.

١١. ينظر: المقتضب ٤ / ١٤٣.

١٢. الجنى الداني ٣٦.

١٣. معجم مقاييس اللغة ٥ / ٢٤٩ (مادة / لصق).

١٤. ينظر: المصدر نفسه ٥ / ٢٤٤ (مادة / لزق).

١٥. ١ ينظر: رصف المباني في شرح حروف المعاني ١٤٣.

١٦. ينظر: الجنى الداني ٣٦.

١٧. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨، وشرح الدماميني على مغني اللبيب ١/ ٣٧٥.

١٨. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨.

١٩. هو الحاج فرهاد ميرزا بن ولي عهد عباس ميرزا بن فتح علي شاه القا جاري. تكفل ببناء صحن الإمامين الكاظمين عليهما السلام وذهَّب مناراته، له آثار علمية وأدبية دافع فيها عن أهل البيت عليهم السلام، تُوفّي في طهران سنة ١٣٠٥ هـ، وحمل جثمانه إلى الكاظمية المقدسة ليوارَى في المقبرة التي بناها في حياته، ينظر: الذريعة إلى تصانيف الشيعة ١٧ / ١٧١.

٢٠. ديوان السيد الحلي ٢ / ٤٨.

٢١. المصدر نفسه ١ / ١٩٩.

٢٢. مغني اللبيب ١ / ١١٨.

٢٣. ينظر: مغني اللبيب ١ / ١١٨.

٢٤. المصدر نفسه ١ / ١١٩.

٢٥. ديوان السيد الحلي ٢ / ٣١٥.

٢٦. السيد صالح القزويني: هو السيد صالح ابن السيد مهدي ابن السيد حسن الحسيني القزويني الحلي النجفي. كان

عالمًا فاضلًا جليلًا مهيبًا جامعًا لشتات الفضائل، شاعرًا أديبًا، تُوفي في النجف الأشرف سنة ١٣٠٣، ودفن مع أبيه في مقبرته، ينظر: أعيان الشيعة ٧ / ٣٧٨.

٢٧. ديوان السيد الحلي ٢ / ١١١.

٢٨. المصدر نفسه ١ / ٣٤.

٢٩. المصدر نفسه ٢ / ٥٣.

٣٠. ينظر: رصف المباني ١٤٢، والجنى الداني ٣٨، وهمع الهوامع ٤ / ١٥٨.

٣١. ارتشاف الضرب ١٦٩٥.

٣٢. الصفيحة: اسم من اسماء السيف . ينظر: المخصص ٢ / ١٨.

٣٣. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٨.

٣٤. المصدر نفسه ١ / ١٦٢.

٣٥. هو الحاج محمد صالح ابن الحاج مصطفى بن درويش علي آل كبه، ولد سنة ١٢٠١هـ، كان من أهل العلم والفضل، ومن أعاظم التجار، فاشتهر بالكرم والعطاء والإنفاق على طلبة العلم والأشراف. تُوُفيَ سنة ١٢٨٧هـ. ينظر: أعيان الشيعة ٩ / ٣٦٨.

٣٦. ديوان السيد الحلي ٢ / ٥٣.

٣٧. الطَّف: طف الفرات، وهو الشاطئ . ينظر: العين ٧ / ٤٠٦ (مادة / طف).

٣٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٧.

٣٩. وسميت الصحراء بيداء؛ لأنَّها تبيد سالكها. ينظر: لسان العرب ١/ ٥٥٨، ٢ / ٩٧ (مادة / بيدَ).

٤٠. ديوان السيد الحلي، ١ / ٨٤.

٤١. التنوفة: البرية التي لا ماء فيها ولا أنيس، وجمعها تنائف. ينظر: تهذيب اللغة ١٤ / ٢١٤.

٤٢. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٧.

٤٣. الشيخ مرتضى الأنصاري: مرتضى بن محمد أمين بن مرتضى بن شمس الدين الأنصاري، أشهر مشاهير فقهاء عصره كان مثالًا في الورع والتقوى، ومهتمًّا بعلوم الدين والشريعة، إليه انتهت رئاسة الدين، ينظر : أعيان الشيعة ١٠/ ١١٨.

٤٤. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٧٥.

٤٥. المصدر نفسه ٢ / ٩٥.

٤٦. المصدر نفسه ٢ / ٩٠.

٤٧. البقرة: ١٧.

٤٨. الجنى الداني، ٣٧

٤٩. المصدر نفسه ٣٧.

٥٠. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٦٤.

٥١. المصدر نفسه ١ / ٢٠٣.

٥٢. العوامل المائة النحوية في أصول علم العربية، عبد القاهر الجرجاني، ٩٩.

٥٣. ديوان السيد الحلي ١ / ٨٧.

٥٤. المصدر نفسه ٢ / ٢٦٢

٥٥. ينظر: الأزهية في علم الحروف، ٢٨٦، ورصف المباني ١٤٤.

٥٦. المصدر نفسه ١ / ٦٤

٥٧. ينظر: مغني اللبيب ١/ ١٢٢.
٥٨. ينظر: همع الهوامع ٤ / ١٦٠.
٥٩. ينظر: سر صناعة الأعراب ٢ / ١٣٤.
٦٠. ينظر: شرح الرضي لكافية ابن حاجب، ١١٦٥.
٦١. المائدة: ٦.
٦٢. ينظر: الجنى الداني ٤٤.
٦٣. ينظر: التحرير والتنوير ١ / ٢٢.
٦٤. ينظر: مجمع البيان ٣ / ٢٥٣.
٦٥. ينظر: مفاتيح الغيب ١ / ٨٧.
٦٦. ينظر: رصف المباني ١٤٦ ـ ١٤٧.
٦٧. ديوان السيد الحلي ٢ / ٧٩.
٦٨. ينظر: همع الهوامع ٤ / ١٥٩.
٦٩. ينظر: الأزهية في علم الحروف ٢٨٣.
٧٠. ينظر: شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، ١١٦٥.
٧١. ديوان السيد الحلي ١ / ٩٨.
٧٢. المصدر نفسه ١ / ١٢٩.
٧٣. ينظر: رصف المباني ١٤٤، ومغني اللبيب ١ / ١٢٢.
٧٤. ينظر: الجنى الداني ٤٢.
٧٥. الفرقان: ٥٩.
٧٦. ينظر: الجنى الداني ٤٢، ومغني اللبيب ١ / ١٢٢.
٧٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٧٤.
٧٨. المصدر نفسه ١ / ٢٩٥.
٧٩. ينظر: الجنى الداني ٤٢، ومغني اللبيب ١ / ١١٠.
٨٠. ينظر: شرح الأشموني، ٣ / ٢٧٤.
٨١. الهامة: الرأس، والجمع هام وهامات وسيد القوم هامة على التشبيه. ينظر: معجم مقاييس اللغة (٦/ ٢٧ مادة / هامَ).
٨٢. ديوان السيد الحلي ١ / ١٥٢.
٨٣. المصدر نفسه ١ / ١٥٦.
٨٤. ديوان السيد الحلي ١ / ١٩٢.
٨٥. ينظر: الجنى الداني ٤١، ومغني اللبيب، ١ / ١٢١.
٨٦. ينظر: الجنى الداني ٤٠.
٨٧. ٩ ديوان السيد الحلي ١ / ٣٢٩.
٨٨. المصدر نفسه ١ / ١٢٥.
٨٩. ينظر: توضيح المقاصد والمسالك ٢ / ٧٥٧.
٩٠. رصف المباني، ١٤٦ .
٩١. الذَّر: صغار النمل. ينظر: تهذيب اللغة، (١٤/ ٢٩١ مادة / ذرّ)، ومعجم مقاييس اللغة (٢/ ٣٤٣ مادة / ذرَّ)
٩٢. ديوان السيد الحلي ١ / ٥٨.
٩٣. مؤلف الكتاب: هو عبد الله ابن أبي الثناء الألوسي، ينظر: ديوان السيد الحلي ٥٥٥.
٩٤. شرى: شرى الشيء شراء، وشرًى بالمد والقصر: إذا أخذه لنفسه بثمن، وشراه

إذا باعه، وهو من الأضداد المعروفة في اللغة. ينظر: لسان العرب ١٤ / ٤٢٧، ٤٢٨ (مادة / شرى).

٩٥. ديوان السيد الحلي ٢ / ٢٤٩.

٩٦. ينظر: حروف المعاني ٨٧، والجنى الداني ٤٦.

٩٧. الأعراف: ٨٠.

٩٨. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٣٩.

٩٩. المصدر نفسه ٢ / ٥٤.

١٠٠. ينظر: اللامات، ٨٣

١٠١. منهج السالك ٣/ ٢٧٤.

١٠٢. ينظر: الجنى الداني ٤٥

١٠٣. ينظر: اللمحة في شرح الملحة ١/ ٢٦٣

١٠٤. ديوان السيد الحلي ١ / ١٨٥.

١٠٥. ١١ المصدر نفسه ١ / ٣٨٤.

١٠٦. الذاريات: ٧.

١٠٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٤٠.

١٠٨. المصدر نفسه ٢ / ٤٣.

١٠٩. ينظر: الجنى الداني ٤٨.

١١٠. ينظر: الجنى الداني ٤٨، و المغني اللبيب ١ / ١٢٤.

١١١. ديوان السيد الحلي ١ / ١٨٧.

١١٢. المصدر نفسه ١ / ٢٨٦.

١١٣. المصدر نفسه ١ / ٢٨٦.

١١٤. ينظر: الجنى الداني، ٤٩.

١١٥. النساء: ٧٩.

١١٦. ينظر: رصف المباني ١٤٨، وارتشاف الضرب من لسان العرب ١٧٠١، والجنى الداني ٤٩.

١١٧. الأحزاب: ٢٥.

١١٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٢١٩.

١١٩. المصدر نفسه ١ / ١٧٨.

١٢٠. المصدر نفسه ٢ / ١٢٤.

١٢١. ينظر: رصف المباني ١٤٩، و الجنى الداني ٥٠.

١٢٢. البيت لقيس بن زهير، ينظر: شرح الدماميني ١/ ٣٩٩.

١٢٣. ينظر: معاني الحروف ٤٧، وارتشاف الضرب من لسان العرب ١٧٠٣.

١٢٤. ديوان السيد الحلي ١ / ١٩٥.

١٢٥. الجنى الداني ٥٢.

١٢٦. رصف المباني ١٤٧ .

١٢٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٢٠.

١٢٨. ينظر: رصف المباني، ١٤٨، و الجنى الداني، ٥٣.

١٢٩. ديوان السيد الحلي ٢ / ٩

١٣٠. المصدر نفسه ٢ / ١٥٠.

١٣١. الجنى الداني، ٥٥.

١٣٢. ديوان السيد الحلي ٢ / ٧.

١٣٣. ينظر: مغني اللبيب ١ / ٢٣٣.

١٣٤. ينظر: الجنى الداني ٩٦.

١٣٥. ينظر: رصف المباني ٢١٨.

١٣٦. ينظر: التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية ٦٠.

١٣٧. ينظر: الكتاب ٤ / ٢١٧.
١٣٨. ينظر: المقتضب ٤ / ١٤٣.
١٣٩. ينظر: الجنى الداني ٩٦.
١٤٠. ينظر: رصف المباني ٢١٨.
١٤١. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٢٩.
١٤٢. المصدر نفسه ١ / ٣٠٣.
١٤٣. الكتاب ٤ / ٢١٧.
١٤٤. المقتصد في شرح الإيضاح ٢ / ٨٢٨.
١٤٥. ينظر: ارتشاف الضرب ١٧٠٧، الجنى الداني ٩٦، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٤.
١٤٦. ديوان السيد الحلي ٢ / ٦٤.
١٤٧. المصدر نفسه ٢ / ٢١٩.
١٤٨. يقصد به السيد المهدي القزويني.
١٤٩. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٧٣.
١٥٠. المطففين: ١
١٥١. البقرة: ١١٤.
١٥٢. مغني اللبيب ١/ ٢٣٣.
١٥٣. يقصد به عبد الكريم كبه أخ الحاج مصطفى كبه.
١٥٤. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٥٨.
١٥٥. المصدر نفسه ٢ / ١٧٤.
١٥٦. ينظر: الجنى الداني، ٩٦، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٤، واللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرانية، ٧٦.
١٥٧. الجنى الداني، ٩٦.
١٥٨. المصدر نفسه، ٩٦.
١٥٩. ينظر: المقتصد في شرح الايضاح ٢ / ٢٢٨، و رصف المباني ٢١٨، والتحفة السنيَّة، ٦٠.
١٦٠. ينظر: شرح التصريح على التوضيح، خالد الازهري ١ / ٦٤٢.
١٦١. ديوان السيد الحلي ١/ ٣٧٢.
١٦٢. ينظر: الجنى الداني ٩٦، ومغني اللبيب، ١ / ٢٣٤.
١٦٣. مغني اللبيب،١ / ٢٣٩، وينظر: الجنى الداني، ٩٩.
١٦٤. ديوان السيد الحلي ١ / ٤٦ .
١٦٥. المصدر نفسه ١ / ٩٩
١٦٦. ينظر: اللامات ٤٨، ورصف المباني، ٢٢٣.
١٦٧. ديوان السيد الحلي ١ / ١٤٦.
١٦٨. المصدر نفسه ٢ / ٤٣.
١٦٩. مغني اللبيب، ١ / ١٣٥.
١٧٠. ديوان السيد الحلي ١ / ٣٧.
١٧١. المصدر نفسه ١ / ١٣٥.
١٧٢. المصدر نفسه ١ / ٥٥.
١٧٣. الجنى الداني، ٩٧.
١٧٤. يوسف: ٢٣.
١٧٥. البقرة: ١٦٥.
١٧٦. شرح التسهيل ٣/ ١٤٦.
١٧٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٠٦.
١٧٨. المصدر نفسه ٢ / ١٩٠.
١٧٩. ينظر: اللباب في علل البناء والإعراب ١/ ٤٥٦، وشرح الكافية الشافية ٣ /

١٣٨٥، ومعجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ٢٣٩١

١٨٠. ينظر: الجنى الداني، ٩٨، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٩.

١٨١. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٠٣.

١٨٢. المصدر نفسه ١ / ٣٠٩.

١٨٣. ١٩ الأنبياء: ٤٧

١٨٤. ينظر: الجنى الداني، ٩٩.

١٨٥. ديوان السيد الحلي ١ / ١٣٢.

١٨٦. ينظر: معاني القران، ٢ / ٩ـ ١٠، الجنى الداني ٩٩، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٧.

١٨٧. النحل: ٦٨.

١٨٨. الزلزلة: ٥.

١٨٩. ينظر: رصف المباني، ٢٢٢.

١٩٠. ديوان السيد الحلي ١ / ٧٥.

١٩١. المصدر نفسه ١ / ١١٣.

١٩٢. ٢٠ ينظر: الجنى الداني ١٠٢، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٨.

١٩٣. ديوان جرير، ١٤٣.

١٩٤. ٢٠ ديوان السيد الحلي ١ / ١٣٠.

١٩٥. ٢٠ المصدر نفسه ١ / ٢٥٠.

١٩٦. غافر: ٥٢.

١٩٧. التحفة السنية ٦٣.

١٩٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٠٩.

١٩٩. (شادن)، شدن الظبي يشد شدونًا فهو شادن، إذا قوي واشتد عظامه، فهو ولد الظبية، ينظر: جمهرة اللغة ٢ / ٦٥٢ (مادة / شَدَنَ)، ولسان العرب ١٣ / ٢٣٥ (مادة / شدن).

٢٠٠. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٢٥.

٢٠١. ينظر: ارتشاف الضرب ١٧٠٩، و الجنى الداني، ١٠٢، ومغني اللبيب ١ / ٢٣٨.

٢٠٢. ديوان السيد الحلي ١ / ١٢٤.

٢٠٣. ق: ٥.

٢٠٤. الجنى الداني ١٠١.

٢٠٥. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٢١.

٢٠٦. ينظر: اللامات ٨٦.

٢٠٧. النساء: ١٠٥.

٢٠٨. شكيم: يقال فلان شديد الشكيمة، أي: شديد النفس أنفًا أبيًّا. ينظر: لسان العرب ١٢ / ٣٢٣ ـ ٣٢٤ (مادة / شَكِمَ).

٢٠٩. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٨٤.

٢١٠. المقتصد في شرح الايضاح ٢ / ٢٢٨.

٢١١. يوسف: ٤٣.

٢١٢. البروج: ١٦.

٢١٣. الجنى الداني ١٠٦.

٢١٤. ديوان السيد الحلي ١ / ٦٩.

٢١٥. ينظر: الجنى الداني ١٠٧، و مغني اللبيب، ١ / ٢٤١، و اللَّامات ٨٧.

٢١٦. شعر ابن ميادة، ١١٢.

٢١٧. ديوان السيد الحلي ٢ / ١٧٤.

٢١٨. ينظر: الجنى الداني، ١٠٧، و شرح جمل الزجاجي ١ / ٥٣٨.

٢١٩. البيت ينسب إلى سعد بن مالك من قبيلة بكر بن وائل، وقيل هو لحارث بن عباد. ينظر: خزانة الأدب ١ / ٤٦٨ ـ ٤٧٣.

٢٢٠. ديوان السيد الحلي، ٨٧.

٢٢١. ينظر: شرح جمل الزجاجي ١ / ٥٣٨.

٢٢٢. ديوان السيد الحلي ١ / ٩٨

٢٢٣. الكتاب ١/٤٠٨، وينظر: الجنى الداني، ٧٨.

٢٢٤. ينظر: الجنى الداني، ٧٩، وشرح الأشموني ٣/ ٣٠٠.

٢٢٥. شرح الأشموني، ٣/ ٣٠٠.

٢٢٦. ينظر: الجنى الداني، ٧٩. لم أعثر على هذا الرأي لابن مضاء في كتابه (الرد على النحاة)، ولعلَّهُ من كتابه (المشرق) الذي لم يصل إلينا.

٢٢٧. ينظر: الجنى الداني، ٨٢.

٢٢٨. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٣٠.

٢٢٩. ينظر: سر صناعة الأعراب ١/ ٣٠٠.

٢٣٠. ينظر: مغني اللبيب، ١ / ٢٠٢ .

٢٣١. ينظر، شرح الأشموني ٣ / ٢٩٤، و شرح ابن طولون ١/ ٤٤٤.

٢٣٢. ديوان السيد الحلي ٢ / ٢٧.

٢٣٣. المصدر نفسه ١ / ١٠٦.

٢٣٤. المصدر نفسه ٢ / ٧٩.

٢٣٥. ينظر: مغني اللبيب ١ / ٢٠٣.

٢٣٦. الشورى: ١١.

٢٣٧. التطبيق النحوي، ٤٢٢.

٢٣٨. ديوان السيد الحلي ٢ / ٢٤٨.

٢٣٩. ينظر: الجمل في النحو ١٨٧، والمحلى ١٦٤، والبديع في علم العربية ١ / ٢٧٠ ـ ٢٧١.

٢٤٠. ديوان السيد الحلي ٢ / ٦٥.

٢٤١. المصدر نفسه ٢ / ٢٣٠.

٢٤٢. المصدر نفسه ١ / ١٥٢.

٢٤٣. المصدر نفسه ١ / ٣٤.

٢٤٤. ديوان السيد الحلي ٢ / ٣٥٢.

٢٤٥. ينظر: البسيط في شرح جمل الزجاجي ٩٦٢، والجنى الداني ٥٧.

٢٤٦. ينظر: الجنى الداني، ٥٧.

٢٤٧. ديوان السيد الحلي ١ / ٢٧٠.

٢٤٨. المصدر نفسه ٢ / ١٦٥.

## المصادر والمراجع


القران الكريم

أ ـ الكتب:

١. أدب الطف، أو شعراء الحسين عليه السلام، السيد جواد شبر (ت ١٤٠٢هـ) دار المرتضى، بيروت، (د. ط)، (د. ت).

٢. ارتشاف الضرب من لسان العرب، أبو حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ)، تح: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ١، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٨م.

٣. الأزهيَّة في علم الحروف، علي بن محمد النحوي الهروي (ت٤١٥هـ)، تح: عبد المعين الملوحي، مجمع اللغة العربية بدمشق، ط ٢، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٣ م.

٤. الأُصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تح: د. عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، (د. ط)، (د. ت)

٥. أعيان الشيعة، السيد محسن أمين، تح: حسن الامين، دار المعارف، بيروت، (د. ط)، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

٦. البابليات، الشيخ محمد علي اليعقوبي (ت ١٣٨٥هـ)، دار البيان، مطبعة مهر ـ قم، ط ٢، (د. ت).

٧. البديع في علم العربية، أبو السعادات مجد الدين ابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تح: فتحي أحمد عليّ الدين، مركز إحياء التراث الاسلامي، مكة المكرمة، ط ١، ١٤٢٠هـ

٨. البسيط في شرح جمل الزجاجي، ابن أبي ربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الإشبيلي (ت ٦٨٨هـ)، تح: عيّاد بن عيد الثبيتي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط ١، ١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦م.

٩. التحرير والتنوير، محمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (ت١٣٩٣هـ)، الدار التونسية للنشر ـ تونس، ١٩٨٤ م.

١٠. التحفة السنية لمعرفة معاني الحروف النحوية، عبد الرحمن بن أحمد أبو طالب، قدمه واعتنى به: د. إبراهيم أبو طالب، دار الكتب اليمنية، صنعاء ط ١، ١٤٣١ هـ ـ ٢٠١٠م.

١١. التطبيق النحوي، عبده الراجحي، دار النهضة العربية، بيروت، ط ١، ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٤م.

١٢. التفسير الكبير (مفاتيح الغيب)، محمد بن عمر بن الحسن الملقب بفخر الدين الرازي (ت ٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث

العربي، بيروت، ط ٣، ١٤٢٠ هـ
١٣. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي (ت ٣٧٠هـ)، تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ٢٠٠١م.
١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك، ابن أُمّ قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: عبد الرحمن علي سليمان، دار الفكر العربي، القاهرة، ط ١، ١٤٢٢ هـ ـ ٢٠٠١ م.
١٥. الجمل في النحو، الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٠هـ)، تح: د. فخر الدين قباوة، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ ط ١، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.
١٦. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن ابن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تح: رمزي منير البعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط ١، ١٩٨٧.
١٧. الجنى الداني في حروف المعاني، الحسن ابن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ)، تح: فخر الدين قباوة، وأحمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م.
١٨. حروف المعاني والصفات، عبد الرحمن ابن إسحاق النهاوندي الزجاجي، تح: علي التوفيق الحمد، مؤسسة الرسالة ـ بيروت، ط ١، ١٩٨٤م.
١٩. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، ط ٤، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م
٢٠. ديوان السيد حيدر الحلي، تح: د. مضر سليمان الحلي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٤٣٢ هـ ـ ٢٠١١ م.
٢١. ديوان السيد حيدر الحلي، تح: علي الخاقاني، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م.
٢٢. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، آقا بزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت، ط ٢، ١٤٠٣ هـ
٢٣. رصف المباني في شرح حروف المعاني، أحمد بن عبد النور المالقي (ت ٧٠٢هـ)، تح: أحمد محمد الخراط، مجمع اللغة العربية ـ دمشق، (د.ط)، (د.ت).
٢٤. سر صناعة الإعراب، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، تح: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد رشدي شحاته عامر، دار الكتب العلمية، بيروت ط ١، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م.
٢٥. شرح ابن طولون على ألفية ابن مالك، شمس الدين ابن طولون الدمشقي (ت ٩٥٣هـ)، تح: د. عبد الحميد جاسم

الكبيسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢٣هـ ـ ٢٠٠٢م.

٢٦. شرح الأشموني على ألفية ابن مالك المسمى (المنهج السالك إلى ألفية ابن مالك) (ت ٩٢٩هـ)، تح: محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ط ٢، (د. ت).

٢٧. شرح التسهيل، جمال الدين محمد بن عبد الله الجياني المعروف بابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تح: د.عبد الرحمن السيد، ود. محمد بدوي المختون، هجر للطبع والنشر، ط ١، ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م.

٢٨. شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله بن أبي بكر الجرجاوي الأزهري (ت ٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤٢١ هـ ـ ٢٠٠٠م.

٢٩. شرح الدماميني على مغني اللبيب، محمد بن أبي بكر الدماميني (ت ٨٢٨هـ)، صححه وعلق عليه: أحمد عزو عناية، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٨ هـ ـ ٢٠٠٧ م.

٣٠. شرح الرضي لكافية ابن الحاجب، تح: يحيى بشير مصري، دار العلوم العالي، السعودية، ط ١، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م.

٣١. شرح الكافية الشافية، ابن مالك (ت ٦٧٢هـ)، تح: عبد المنعم أحمد هريدي، جامعة أمّ القرى ـ مكة المكرمة، ط ١، (د.ط)، (د. ت).

٣٢. شرح جمل الزجاجي، أبو الحسن علي بن مؤمن ابن عصفور الإشبيلي (ت ٦٦٩هـ)، قدَّم له ووضع هوامشه وفهارسه: فواز الشَّعار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط ١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.

٣٣. شعر ابن ميادة(ت ١٩٣هـ) تح: حنا جميل حداد، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، (د. ط) ١٤٠٢هـ ـ ١٩٨٢م.

٣٤. الطليعة من شعراء الشيعة، الشيخ محمد السماوي (ت ١٩٥٠م)، تح: كامل سليمان الجبوري، دار المؤرخ العربي، بيروت، ط ١، ١٤٢٢هـ ـ ٢٠٠١م.

٣٥. العوامل المئة النحوية في أصول علم العربية، شرحه: خالد الأزهري، تح: البدراوي الزهران، دار المعارف، القاهرة، ط ٢، (د. ت).

٣٦. العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ط)، (د. ت).

٣٧. الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر المعروف بسيبويه (ت ١٨٠هـ)، تح: عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط ٣، ١٩٨٨م.

٣٨. اللامات، عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت ٣٣٧هـ)، تح: د. مازن مبارك، دار الفكر، دمشق، ط ٢، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥م.

٣٩. اللامات دراسة نحوية شاملة في ضوء القراءات القرآنية، د. عبد الهادي الفضلي، دار القلم، ط ١، ١٩٨٢ م.

٤٠. اللباب في علل البناء والإعراب، أبو البقاء عبد الله بن الحسين العكبري (ت ٦١٦هـ)، تح: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٥ م.

٤١. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري (ت ٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ

٤٢. اللمحة في شرح الملحة، محمد بن حسن ابن سباع بن أبي بكر الجذامي، المعروف بابن الصائغ (ت ٧٢٠هـ)، تح: ابراهيم بن سالم الصاعدي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٢٤ هـ ـ ٢٠٠٤م.

٤٣. مجمع البيان في تفسير القران، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨هـ)، دار العلوم، ط ١، ٢٠٠٥م.

٤٤. المحلى وجوه النصب، أبو بكر أحمد بن الحسن بن شقير النحوي (ت ٣١٧هـ)، تح: فائز فارس، مؤسسة الرسالة، (بيروت)، دار الإمل (إربد ـ الأردن)، ط ١، ١٤٠٨هـ ـ ١٩٨١م.

٤٥. المخصص، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت ٤٥٨هـ)، تح: خليل إبراهيم جفال، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١، ١٤١٧ هـ ـ ١٩٩٦ م.

٤٦. معاني الحروف، أبو الحسن بن عيسى الرماني (ت ٣٨٤هـ)، تح: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق للنشر، جدة ـ ط ٢، ١٤٠١هـ ـ ١٩٨١م.

٤٧. معاني القران، أبو زكريا يحي بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ)، عالم الكتب، بيروت، ط ٣، ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

٤٨. معجم اللغة العربية المعاصرة، أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ ـ ٢٠٠٨م.

٤٩. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن هشام الانصاري (ت ٧٦١هـ)، تح: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا ـ بيروت، (د.ط)، ١٤١١هـ ـ ١٩٩١ م.

٥٠. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام هارون، دار الفكر، (د.ط)، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٩٧م.

٥١. المقتصد في شـرح الايضاح، عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ)، تح: كاظم بحر المرجـان، دار الرشـيد للنشـر، بغداد، ١٩٨٠ م.

٥٢. المقتضب، أبو العبـاس المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة، القاهرة، ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م.

٥٣. همـع الهوامـع في شـرح جمـع الجوامع، جلال الدين السـيوطي (ت ٩١١هـ)، تح: عبد السـلام محمد هـارون، وعبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة، بيروت ـ (د.ط)، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م.

**ب ـ الدوريات:**

١. العقد المفصل في قبيلة المجد المؤثل للسـيد حيدر الحلي (دراسـة وتحليل)، د. أحلام فاضل عبود، مجلة المركز، بابل، العدد ٢، ٢٠١١م.